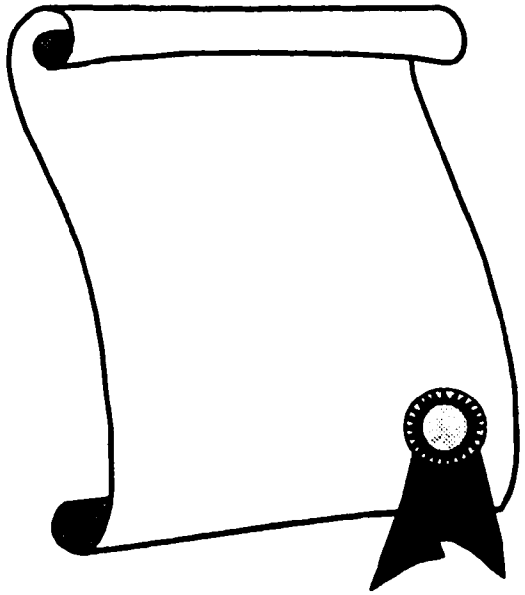

الفصل الثالث

دراسات سابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تتناول المحاور التالية :-

المحور الأول :- دراسات تناولت تنمية بعض مهارات التفكير التقاربى:

أ- دراسات تناولت أثر البرامج المقدمة لتنمية بعض مهارات التفكير التقاربى.

ب- دراسات تناولت أثر الاستراتيجيات لتنمية بعض مهارات التفكير التقاربى.

المحور الثانى:- دراسات تناولت تنمية بعض مهارات التفكير الإبتكارى:

أ- دراسات تناولت أثر البرامج المقدمة لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكارى

ب- دراسات تناولت أثر الاستراتيجيات لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكارى

المحور الثالث:- دراسات تنمية بعض مهارات التفكير بشقيه (تقاربى - تباعدى)

أ- دراسات تناولت أثر البرامج المقدمة لتنمية بعض مهارات التفكير بشقيه

ب- دراسات تناولت أثر الاستراتيجيات لتنمية بعض مهارات التفكير بشقيه.

مقدمة :

من خلال المسح الذي قام به الباحث تبين تعدد الدراسات في مجال الإعاقات الذهنية في مختلف التخصصات النوعية سواء في مجال الإرشاد النفسي أو طرق التدريس أو استراتيجيات التربية الخاصة أو برامج التربية الخاصة ، ورغم تعدد الدراسات التي تناولت مهارات التفكير لدى الفئات الخاصة إلا أن هناك عددا قليلا من الدراسات الأجنبية قد اهتم بتنمية مهارات التفكير عند هذه الفئة ، وخاصة مهارات التفكير الابتكارى وهذا ما تتصدى له الدراسة الحالية، وأيضاً فهناك الكثير من الدراسات المصرية والعربية تناولت التربية الخاصة من جوانب عدة ، إلا أن القليل هو الذي تعرض لموضوع تنمية القدرات العقلية لدى عينه من الأطفال المعاقين ذهنيا والقابلين للتعلم ، فيوجد عدد من الدراسات تناولت تنمية المهارات من جوانب مختلفة منها ما تناول المهارات الحسابية (Mcfrland , 1979 ; Alan; 1985) المهارات اللغوية (King,1980) ومهارات منزلية (King , 1980 ; Murray,1984) **ومنها ما تناولت بعض مهارات التفكير التقاربى** Klausmeier , 1991 Swanson, at el , 1993 ; Doris , 1983 ; Brainin , 1984 ; Murray , 1984 ; Alan , 1985 ;Huggins ,1989 ; Healey ,1982 ; Burch , 1982 ; Norman at el 1982 ; Hall , 1982 ; Martins , 1983 ; Henry , 1981 ; Yitzhak , 1981 ; Liora & Kim ,1977 ; Mcfrland ,1979 ; Naglieri &Harrison , 1979 ; Micheal , 1974 ;kim , 1975 ; Ronald , Crospie , 1976 ; Edwin , 1976 ; Judith , 1970 ; Chasey , 1970 ; Harkins , 1971) .**كما توجد دراسات تناولت علاقة بعض المتغيرات بالقدرات العقلية** (كمال مرسى ،١٩٧٠ ، بركسان عثمان ،١٩٧٨ ، ثناء عمارة، ١٩٨٠، ;Haywood,et al,1988 بل Guskinand & Spiker ,1968 ; Costello, 1979 . **وقليل من الدراسات تناولت مهارات التفكير التباعدى (الابتكارى)**[1] (; Davidson , 1982 Callahan & Renzulli , 1974 ; Smith , 1967 Hendler & Weisberg , 1992 ; Demetrios, 1986 ; Kaldeck , 1982 : 185-192; Uno , 1978 :59;) **وقد أمكن للباحث تصنيف هذه الدراسات الى ثلاث محاور على النحو التالى :**

المحور الأول : دراسات تناولت بعض مهارات التفكير التقاربى

(أثر برامج – استراتيجيات).

---

(١) هناك من الاتجاهات من يتشكك فى إمكانية تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين ذهنيا بل هناك من ينكر مجرد طرح فكرة الابتكارية مع مستوى عقلى دون العادى وهذه المجموعة من الدراسات تطرح أمكانية تنمية الابتكارية لديهم فضلا عن أن الفروق فى الابتكارية فروق فى الدرجة وأن التدريب يزيد قياس الابتكارية لدى ابناء هذه الفئة(ملحق ٨-أ).

المحور الثاني : دراسات تناولت بعض مهارات التفكير التباعدى
(أثر برامج - أساليب وطرق).

المحور الثالث : البرامج التي تناولت تنمية الجانبين من المهارات
(أثر برامج - أساليب وطرق)*.

أولا: المحور الأول دراسات: *حول مهارات التفكير التقاربى*

١- دراسة ليلى كرم الدين ، ١٩٩٥

وكان موضوعها مدى فعالية برنامج للتنمية العقلية واللغوية للاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم . واستهدفت الدراسة الى الكشف عن تأثير البرنامج التربوى العقلى اللغوى فى رفع مستوى الاداء العقلى أو زيادة حجم الحصيلة اللغوية للاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم. وتكونت عينة الدراسة (ن=٦٤ طفلا وطفلة) ٣٣ ذكر ، ٣١ أنثى من فئة القابلين للتعلم Educable بمركز جمال ماضى أبو العزائم للتربية الفكرية بمدينة العاشر من رمضان . وتراوحت اعمارهم العقلية ما بين (٥-٧سنوات) بمتوسط ستة سنوات واربع شهور بينما أعمارهم الزمنية (٧سنوات ٦ شهور - ١٣ سنة و٩ شهور) بمتوسط زمنى ١١,٥ سنة وتتراوح معامل ذكائهم ما بين (٤٥-٧٠) بمتوسط قدره (٥٥) على اختبار ستانفورد بينيه للذكاء وتم انتقاء العينة بحيث لا تضم أطفالا يعانون من مشكلات عضوية أو نفسية مثل (الشلل - تلف المخ Brain Damage)حتى لا تؤثر على النمو العقلى واللغوى لهؤلاء الاطفال ووفقا لتصميم المنهجى للدراسة تم تقسيم العينة بعد اختبارها الى مجموعتين على أساس التوزيع العشوائى الكامل أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة . وقد طبق البرنامج التربوي على أطفال المجموعة التجريبية (ن=٣٢ طفلا) منهم (١٧ ذكور ، ١٥ إناث) وقد سعت الدراسة إلى تحقيق التجانس في أهم المتغيرات الخاصة بالنمو العقلي واللغوي للأطفال وهدف البرنامج العقلي إلى إكساب الأطفال العمليات المنطقية والمفاهيم العقلية الأساسية اللازمة لبلوغ مرحلة العمليات العيانية في نظام تتابع المراحل طبقا لنظرية بياجيه مع ما يترتب على تحقيق ذلك من مستتبعات ونتائج تربوية . وقد تم تقدير مستوى الأداء العقلي للأطفال عينة الدراسة فى القياس القبلى والبعدى اعتمادا على بعض اختبارات ومهام بياجيه - اختبار ثبات العدد - (ليلى كوم الدين ، ١٩٩١). وأسفرت نتائج الدراسة الى التحقيق من كفاءة وفعالية البرنامج العقلى اللغوى التنموى ، ورفع مستوى الاداء العقلى فى زيادة الحصيلة اللغوية وكذلك فى اكساب العديد من المفاهيم العلمية واللغوية للاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم عينة الدراسة .

(*) حرصا على عدم التكرار قام الباحث الحالى بإسقاط البرامج من هذه الدراسات لتناولها فى الإطار النظرى تحت عنوان برامج التنمية (المحور الثالث كذلك الأمر فيما يتعلق باستراتيجيات وطرق التنمية).

٢- دراسة كيرك (Kirk , 1991)

وموضوعها أثر برنامج تربوي على النمو العقلي للاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في إحدى المراكز المتخصصة لرعاية المعاقين ذهنيا وتكونت العينة من ٢٧ طفلا قسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (ن=١٥) ، مجموعة ضابطة (ن=١٢) وقد ضبطت بعض المتغيرات منها (العمر الزمني ، السلوك التوافقي) ، **واستخدمت الدراسة المقاييس التالية** مقياس ستانفورد بينيه وكولمان للنمو العقلي مقياس فينلاند للنضج الاجتماعي، وتم استخدامها في القياس القبلي والبعدى للمجموعتين وقد قدم البرنامج للعينة التجريبية على مدار ثلاث سنوات دون أن تتعرض المجموعة الضابطة لذلك البرنامج وكانت أعمارهم وقتئذ (٧-٨) سنوات ، **وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية** ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى العقلي ولم تحقق المجموعة الضابطة أي تقدم بل وجد ترديا في مستوى الذكاء وفق المقارنات القبلية والبعدية ، **ويعقب الباحث الحالي** على هذه الدراسة بأنها من الدراسات ذات أهمية خاصة لما يأتي : استخدمت الضبط التجريبي ، بينت أهمية البرامج التربوية التي تعد خصيصا لفئة الدراسة ، بينت أن الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج من الأهمية بمكان حتى يأتي بمردود إيجابي ، أخذت الذكاء في جانبه العام والجانب الاجتماعي .

٣- دراسة هايجنز (Huggins , 1989)

موضوعها تأثير برنامج دى بونو De Bono على تعليم مهارات التفكير لدى الأطفال القابلين للتعلم ومدى مقدرتهم على حل المشكلات في الرياضيات وتتراوح نسبة ذكائهم (٦٠-٨٠) وتكونت الدراسة من العينة (ن= ٤٠) تتراوح أعمارهم بين ٩-١٠ سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوى أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة حيث تلقت المجموعة الضابطة دروسا تقليدية في مادة الرياضيات ، أما المجموعه التجريبية تلقت نفس الدروس بالإضافة إلى عشرة دروس من برنامج تعليم مهارات التفكير أعداد (دى بونو) وذلك بمعدل درس واحد أسبوعيا ولمدة ٣٥ دقيقة للدرس الواحد ، واستخدمت الدراسة لقياس حل المشكلات في الرياضيات : اختبار الفهم للمهارات الأساسية ، أربع اختبارات فرعية من اختبار روز للعمليات المعرفية ، **أوضحت النتائج الدراسة** مدى التأثير الإيجابي لمنهج مهارات التفكير على التفكير الاستدلالي والقدرة على حل المشكلات .

٤- دراسة هايوود وآخرون (Haywood,et al. , 1988)

موضوعها امكانية استخدام برنامج الاثراء الوسيلى فى تنمية الاداء العقلى لدى الاطفال المعاقين ذهنيا والقابلون للتعلم Educable (EMR) وايضا مدى استخدامها فى حل المشكلات اليومية ومدى بقائيا واستمرارها ، وتكونت عينة الدراسة

(ن=٣٠ طفلا) وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات كل مجموعة تحتوى على عشرة أطفال ، **تلقت المجموعة الاولى** برنامج الاثراء الوسيلى لمدة عشرة ساعات ، والمجموعة الثانية تلقت نفس البرنامج لمدة ٦٧ ساعة ، والمجموعة الثالثة لم تتلقى البرنامج واستمرت فى دراستها العادية ، **وانتهت نتائج التجربة** الى أن مجموعة الاطفال الذين تلقوا البرنامج لمدة ٦٧ ساعة أكثر كفاءة واستمرارية فى حل المشكلات اليومية من مجموعة الاطفال الذين تلقوا البرنامج لمدة عشرة ساعات والتى بدورهما أكثر كفاءة من مجموعة الطلاب الذين لم يتعرضوا للبرنامج .

٥- دراسة تيليمان (Tillman , 1987)

استهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج الإثراء الوسيلى فى تنمية مهارات التفكير التقاربى لى عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا والقابلون للتعلم وطبق تجربته على عينة (ن=٢٣) من أطفال الصف السادس والسابع والثامن من القابلين للتعلم **واستخدم الاختبارات التالية** : اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن ، اختبار القدرات المعرفية ، اختبار أيوا للمهارات الأساسية ، **أوضحت النتائج** عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التي تلقت البرنامج والمجموعة التي لم تتلقى البرنامج وقد يرجع السبب إلى قصر الفترة الزمنية التي قدم فيها البرنامج بالإضافة إلى صغر حجم العينة .

٦- دراسة آلين (Alan , 1985)

تناولت الدراسة أثر استخدام برنامج تدريبي لتنمية العمليات الحسابية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ، ولقد أجرى الباحث مقارنه بين الأطفال القابلين للتعلم والأطفال العاديين الذين يدرسون معهم في نفس المدرسة في مهارة العد -التحصيل الرياضي- مهارات الاتصال .. ولقد **توصلت الدراسة إلى النتائج التالية** :وجود فروق داله إحصائيا بين درجات الأطفال القابلين للتعلم قبل البرنامج وبعده في مهارة العد ، وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال القابلين للتعلم قبل البرنامج وبعد التحصيل الرياضي ، وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال القابلين للتعلم قبل البرنامج وبعده في مهارات الاتصال . مما ساعدهم على زيادة اندماجهم مع أقرانهم العاديين بعد انتهاء فترة البرنامج ، عدم وجود فروق داله إحصائيا بين الأطفال العاديين والأطفال القابلين للتعلم في متغيرات الدراسة ، **وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية** في الاهتمام بالجانب المعرفي والمهارات المعرفية خاصة ، كما تلتقيان في المعالجة التجريبية لتنمية هذه المهارات ، وتلتقيان كذلك في فئة الدراسة ، **وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسة** بتوسيع قاعدة المهارات المعرفية لتجميع بين مهارات التفكير التقاربى ومهارات التفكير التباعدى حول الهدف النهائي وهو تمكين أطفال هذه الفئة من التوافق الأفضل مع البيئة الخارجية والداخلية ، ومن بين أهداف الدراسة الحالية تنمية المهارات المعرفية .

٧- دراسة برانيين (Brainin , 1984)

استهدفت الدراسة تحديد تأثير برنامج الإثراء الوسيلى على عينة من الأطفال القابلين للتعلم (ن=٤٩) تم اختيارهم عشوائيا وتوزيعهم على أربعة فصول صغيرة ، تكونت المجموعة التجريبية من ثلاث فصول بها (٢٧) طفلا تلقت برنامج الإثراء الوسيلى فى أى مهارة من مهارات التكوين العقلى لمدة ٥٩ ساعة تقريبا بواقع ٣٠-٦٠ دقيقة يوميا على مدار ثلاث جلسات أسبوعيا ودرسوا البرنامج على أيدي معلمي الفصول العادية ، **وتوصلت الدراسة** إلى وجود تأثير دال لبرنامج الإثراء الوسيلى على اختبارات مرجعية المحك تم إعدادها بواسطة الباحث بالإضافة إلى اختبار الفهم القرائى .

٨- دراسة موري (Murray , 1984)

دار موضوع هذه الدراسة حول أثر استخدام برنامج تدريبى فى تطور مهارات الاتصال لدى الأطفال المعاقين ذهنيا وكان عدد أفراد العينة (ن=٦٢) وتراوحت أعمارهم الزمنية بين ٩-١١ سنة **واستخلص موري من دراسته النتائج التالية** : بمرور الزمن لوحظ تقدم فى مجال بناء الجمل وإدراك معانى المفردات اللغوية ، لوحظ أن عدم القدرة على مسايرة الحوار يؤدى الى الفشل فى التجانس والتفاعل الاجتماعى ، **وتلتقى هذه الدراسة مع الدراسة الحالية** فى الجانب المعرفى وهو مهارات الاتصال اللغوى والقدرة اللغوية من القدرات العقلية ومهاراتها تعد مهارات معرفية ذات مردود فى النمو والتفاعل الاجتماعى ، **كما تلتقيان** فى التناول التجريبى ، وتلتقيان كذلك فى فئة الدراسة من المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ، **وتختلف الدراسة الحالية** فى توسيع قاعدة الجانب المعرفى لتسجيل مهارات التفكير التقاربى ، مهارات التفكير التباعدى لذات الهدف وهو تمكين (عينة الدراسة) من مواقف أفضل على المستويين الشخصى والاجتماعى .

٩- دراسة هيلى (Healey , 1982)

وهدف هذه الدراسة ثنائى أولهما : هو بحث العلاقة بين بعض المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعى عند الأطفال المعاقين ذهنيا (القابلين للتعلم) ، **ثانيهما** : تحديد تاثير التدريب فى حل المشكلات الاجتماعية على بعض المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعى للاطفال وتكونت العينة (ن=٧٣) من ست مدارس تراوح متوسط أعمارهم بين ٦ الى ١٤,٥ وكانت درجة الذكاء لاطفال العينة ٤٥-٧٨ درجة ، **واستخدمت الدراسة الادوات التالية** : مقياس للذكاء . اختبار شور ، اسبيتاك ، M.E.P.S Test يهدف الى قياس القدرة على انتاج الحلول البديلة لمشكلة Social Problem Solving اجتماعية تعرض على الطفل ، اختبار بيبس للاطفال P.I.P.S Test يهدف الى مدى تفهم ثم تنمية المهارة الاجتماعية Social Cognitive Skills على تفهم الخطوات اللازمة للوصول الى الهدف المرغوب كوسيلة من أجل

التفكير ، مقياس السلوك المدرسى للاطفال A.A.M.D Adaptive Behavior Scale ، وقد تضمنت الدراسة برنامجا تربويا I.C.P.S Program ولقد أجريت اختبارات على مهاراتين من المهارات الاجتماعية المتشابهة ، ولقد قيست المقدرة على انتاج حلول بديلة لمشكلة اجتماعية موجوده ، وقد تم تحليل كل مهارة الى خطوات للوصول الى الهدف المرغوب مع اعتبار عنصر الوقت والعقبات المختلفة (وسيلة من أجل التفكير) وقد تم الاجابة على مقياس السلوك التكيفى للاطفال بمعرفة كل معلم ، وقد تبين أن الاطفال المعاقين ذهنيا أفضل من نظائرهم المتهورين فى الاتيان بحلول للمشاكل الاجتماعية ، كما وجد ان العمر العقلى مرتبط بالقدرة على انتاج حلول بديلة ، وليس وسيلة للقدرة على التفكير ، ولقد اشتمل البرنامج ثلاث محاور للاطفال المعاقين ذهنيا : تدريب الاطفال على أن يجددوا عواطفهم وعواطف الاخرين نحوهم .الوصول الى حلول بديلة لأى مشكلة اجتماعية .التطبيق العملى لمقررات الدراسة العادية وتقييم للمشاكل الشخصية واستغرق تطبيق البرنامج نحو ٢٥ ساعة والبرنامج اتاح الفرصة للمعلمين ان يجدوا مبادىء لحل المشكلة فى اطار الفهم العادى ، استطاع البرنامج إحداث تغيرات بسيطة فى المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعى . وجاءت نتائج البرنامج فى الاتجاه المتوقع وقد اقترح الباحث اطالة مدة البرنامج ليكون ذا فائدة للاطفال المعاقين ذهنيا ، **تلتقى هذه الدراسة مع الدراسة الحالية** فى الهدف البعيد وهو المساعدة على التوافق فى حل المشكلات عن طريق الجانب المعرفى ، **وتختلف الدراسة الحالية** عن هذه الدراسة فى ان الدراسة الحالية تتوسع فى تناول المهارات المعرفية على الجانبين التقاربى والتباعدى ولايقتصر البرنامج الحالى على المواقف الاجتماعية ومهارات حل المشكلات ، وثمة نقاط اتفاق واختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية **نقاط الاتفاق هى** بداية العمر الزمنى للعينة هو ٨ سنوات ، عينة الدراسة هم الاطفال القابلين للتعلم ، التعرض لاسلوب حل المشكلة ومحاولة تنمية القدرة على انتاج حلول بديلة للمشكلة الاجتماعية . **كما أن نقاط الاختلاف فتتمثل فى الاتى :** اختيار مهارات اجتماعية (مهاراتين فقط) ، امتداد العمر الزمنى للعينه حتى حتى سن ١٤ سنة وهنا يتوقع الباحث بأن عامل المراهقة قد يؤثر فى نتائج الدراسة ، البرنامج لم يتضح فيه اعتماده على الانشطة التربوية من خلال اللعب أم لا .. بل اقتصر البرنامج على الجانب الاجتماعى من خلال : هم والآخرون ، مواقف حياتية لأى مشكلة اجتماعية ، تقييم لمشاكل الاطفال الشخصية .

١٠- دراسة هول (Hall , 1982)

فقد أجرى هول دراسة على عينة من الاطفال القابلين للتعلم (ن=١٤٣ طفلا) وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات تشمل المجموعة الاولى ثلاث فصول بها ٣٣ طفلا تتلقى برنامج الاثراء الوسيلى فى اى مهارة ؟ (المهارات الاجتماعية) . والمجموعة الثانية تشمل ست فصول بها ٥٥ طفلا تتلقى "منهج للتعليم الاجتماعى" ، أما المجموعة الثالثة احتوت ايضا على ست فصول بها ٥٥

طفلا يدرسون البرنامج المدرسى العادى وتمثل هذه المجموعة المجموعة الضابطة ثم تلقى معلمـــوا الفصول تدريبا على أربعة وسائل من برنامج الاثراء الوسيلى فى ورشة عمل تتم قبل وأثناء إجـــراء البرنامج ، وبعد تجميع البيانات واستخدام اسلوب تحليل التغاير توصلت الدراسة الى النتائج التاليـــة : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الاطفال الذين تلقوا برنامج الاثراء الوســـيلى بالمقارنة بأقرانهم من أطفال المجموعتين الاخرتين وذلك على اختبارين احدهما فـــى الاســـتدلال ، والاخر فى المعلومات العامة . ***وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى :*** المعالجة التجريبيـــة (اثنتان تجريبيتان والثالثة ضابطة) زيادة مدة التدريب والاهتمام به يحسن ويطور من فعاليـــة الاداء العقلى وهذا ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة حيث كانت العينة التجريبية التى تلقت البرنامج لمـــدة ٦٧ ساعة أفضل من العينة التجريبية التى تلقت البرنامج لمدة ١٠ ساعات وبدورهما أفضـــل مـــن المجموعة التى لم تتلق أى برنامج . وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى : مصدر اهتمـــام هذه الدراسة الاداء العقلى أما الدراسة الحالية فالاهتمام بتنمية مهارات التفكير بجانبيـــها (التقـــاربى والتباعدى).

١١- دراسة بورتش (Burch , 1982)

دار موضوع هذه الدراسة حول أثر التدريب مع بعض المهارات ماهى تلك المهارات فـــى تنمية قدرة المتخلفين عقليا على تعليم هذه المهارات التى تم تدريبهم عليها حيث ترى أن التعميم مـــن أهم المشكلات فى تدريب المتخلفين عقليا و أنه بدون قدرة المعاق على تعميم المهارة التى يتـــدرب عليها فلا جدوى من هذا التدريب لفئة التخلف الشديد والمقيمات Home setting ثم تدريب هـــؤلاء على مهارات لشغل وقـــت الفـــراغ ، **وقـــد راعـــت فـــى اختيارهـــا صفـــة** التطـــابق والتمـــاثل (أى اختبارات مهارات لها مثيل فى المواقف العادية فى بيئات الافراد) مع ماهو موجود فعـــلا فـــى اماكن اقامة افراد العينة .وتم التدريب بأحد مراكز التدريب والتأهيل ثم تتابعت الباحثة أفراد العينـــة وقد نجح جميع أفراد العينة فى القيام بتلك المهارات فى أماكن اقامتهم ، **وأكدت الدراسة** أن التدريب فى حد ذاته تكمن أهميته فى انتقال أثره والمسئول عنه انتقال هذا هو حسن اختيار المهارات بحيـــث تكون لها صفة التماثل والتطابق مع ما يواجه هذا الفرد فى حياته العادية ، **وتتشابه هذه الدراســـة مع الدراسة الحالية** فى تنمية بعض المهارات المعرفية (القدرة على التعميم) وفى المنهج التجريبـــى إلا ان الدراسة الحالية تختلف عنها فى :عينة الدراسة فالدراسة الحاليـــة تـــهتم بالقـــابلين للتعلـــم ، الاتساع فى قاعدة المهارات المعرفية (مهارات التفكير التقاربى و أحدها التعميم ، مهارات التفكـــير التباعدى) ، **إلا ان هناك التقاء حول الهدف** وهو توظيف المهارات التى تم تنميتها لاحداث التوافـــق الاجتماعى .

١٢- دراسة كنج (King, 1980)

دار **موضوعها** حول مدى ملائمة برنامج النموذج ذى التخطيط المنتظم Systematic Program Planning Model فى اكساب الاطفال المعاقين ذهنيا مهارات التسلسل ، وتكونت عينة الدراسة (ن=١٠٢ طفلا) تتراوح أعمارهم من ٨-١٢ سنة وتم تقسيمهم الى مجموعتين أحدهما ضابطة (ن=٥١ طفلا) والاخرى تجريبية وقد تم تقسيم المجموعة التجريبية الى ثلاث مجموعات حسب درجة الاعاقة وعدد أطفال كل مجموعة ١٧ طفلا ثم عرض أطفال المجموعة التجريبية لعدد سبع دروس تربوية مصغرة لمدة أربعة اسابيع بواقع درس واحد فى كل يوم وفى نهاية الدروس توصل الباحث عن طريق استخدام إرتقاء الخصائص السلوكية Behavioral Charateristic Progression **الى النتائج التالية** : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية فى متغيرات الدراسة **وجود فروق** ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث حسب درجة الاعاقة وذلك لصالح فئة الاعاقة الذهنية الخفيفة القابلين للتعلم تليها فئة الاعاقة المتوسطة ثم الاعاقة الشديدة ، عدم وجود فروق دالة احصائيا فى متغيرى السن والجنس فى التأثير على اكساب اطفال المجموعات التجريبية المهارات المتنوعة **ويرى الباحث الحالى** ان نتائج هذه الدراسة تؤكد على أهمية تنظيم برامج لهؤلاء الاطفال على اساس الخبرة المنظمة أو التعليم المنظم Systematic Instruction ولعل هذا يزيد من مدى الاهتمام بمدارس التربية الفكرية من كل النواحى المالية والتعليمية والادارية بعمل خطط منتظمة للنهوض بها ولقد استفاد الباحث الحالى من هذه الدراسة بان تناول مهارة التسلسل ضمن مهارات التفكير التقاربى محل دراسته .

١٣. دراسة ثناء عمارة ١٩٨٠

وكان موضوعها اثر ممارسة النشاط الرياضى المنظم على بعض القدرات العقلية عند ضعاف العقول وهدفت الدراسه الى معرفة اثر النشاط الرياضى على بعض القدرات العقليه لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم من حيث الذكاء العام (العامل العام) وقدرة التذكر المباشر، والقدرة الادراكيه واستخدمت فى الدراسه مجموعتين : تجريبيه وضابطه واشتملت على ٥٤ تلميذا من معهدين للتربيه الفكريه تابعين لمنطقة غرب ووسط القاهره وتم تقسيمهم الى (ن = ٣٠ مجموعه تجريبيه) ، (ن = ٢٤ مجموعه ضابطه) **وكانت المجموعه التجريبيه** من معهد والمجموعه الضابطه من معهد آخر وتراوحت اعمارهم بين ١٢ -١٥ سنه بمتوسط عمر زمنى ١٣,٦سنه (من الذكور فقط) وكانت نسبه ذكائهم من ٥٠ -٧٥ **واستخدمت الباحثه ستة ادوات هى : اختبار الذكاء** (رسم الرجل لجودانف) ، لوحة أشكال سيجان ، استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية لعبد السلام عبد الغفار ، جهاز تتالى المرئيات الكهربائية ، اختبار ادراك

الصور (إعداد الباحثه) ، اضافة الى برنامج النشاط الرياضى المقترح (إعداد الباحثـــه)، وقـد تـم القياس القبلى على المجموعتين قبل تنفيذ برنامج النشاط الرياضى المقترح تنفيذه والذى طبـق فـى مدى زمنى ٨ أسابيع بواقع ساعة واحدة يوميا وبذلك استغرق البرنامج ٤٨ ساعة **وانتهت الدراسـة الى النتائج التالية** : توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعـدى فـى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى كل من اختبارات الذكاء والتذكر المباشـر والقـدرة الادراكية ، توجد فروق دالة احصائيا بين القياس البعدى لكل من المجموعة التجريبيـة والضابطـة لصالح المجموعة التجريبية فى كل من الذكاء والتذكر المباشر والقدرة الادراكية ، **ويـرى البـاحث الحالى أن هذه الدراسة يمكن تناولها من خلال منظورين أولهما منظور الاتفـاق مـع الدراسـة الحالية وذلك من خلال** : أن عينة الدراسة واحدة من ناحية التقسـيم التعليمـي ، أهميـة النشـاط الرياضى فى تنمية القدرات العقلية ، العينة من مدارس التربيـة الفكريـة ، **وثانيـهما : منظـور الاختلاف** العمر الزمنى للعينة أكبر من العمر الزمنى لعينة دراسة الباحث الحـالى وهـو متوسـط ١٣,٦ سنة ، توزيع المجموعات على معهدين مما يجعل النتائج متأثرة بغير المتغير التجريبى ولـذا جعل الباحث الحالى المجموعات جميعا تجريبية وضابطة لعينة من نفس المكـان ، مـدة البرنـامج حوالى ٤٨ ساعة وهذه المدة غيركافية لظهور نتائج يمكن الاطمئنان عليها ولذا جعل الباحث الحـالى مدة برنامجه (١١٥) ساعة .

١٤- دراسة كستلو (Costello, 1979)

استهدفت اعداد برنامج نمائى للاطفال المعاقين ذهنيا لتنمية الجوانب العقلية لديـهم وكـذا طرق تعليمهم الكتابة والقراءة والحساب ، **تكونت الدراسة من** عينة (ن=٢١طفلا) تم تقسيمهم الـى ثلاث مجموعات تختلف طرق التعليم فيما بينهم ، فالمجموعة الاولى تلقت التعليـم بطريقـة مـزج مبادىء الحساب بالحياة التى يعيشها الطفل فى بيئته ، والمجموعة الثانية تلقـت التعليـم بالطريقـة الحسية Sensorization ، والمجموعة الثالثة تلقت التعليم بالطريقـة اللفظيـة Veubalisation وفيها استخدمت الباحثة الوصف اللفظى كبديل للخبرة . **وانتهت الدراسة الى النتائج التالية : وجود فروق** ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الاولى والثانية فى تعليـم الحسـاب، والقدرة على ترابط الافكار والانتباه ، والفهم والتحكم وذلك بالمقارنة بمتوسطات درجات المجموعـة الثالثة لصالح المجموعتين الاولى والثانية ، **أفضل الطرق** كانت طريقة ربط الحساب بالواقع الحيـاتى للاطفال Socalized Method ثم تليها الطريقة الحسية Sensorization فى بعض الحالات ، **وقد اوصت الباحثة** الى ضرورة تعليم المهارات والمفاهيم بربطها بالواقع الحاضر والمسـتقبلى **للطفـل** بالاضافة الى أنها أوصت بمراعاة نواحى العجز والقصور فى قدرات الاطفـال ومـا لديـهم مـن امكانيات وقدرات خاصة .

١٥- دراسة مكفارلاند (Mcfrland , 1979)

وكان موضوعها حول اعداد منهج لمهارات التعامل بالنقود لدراسة فعالية داخل فصول مدارس التربية الفكرية وهدفت الدراسة الى الكشف عن كفاءة كل من التدريس الفردى والتدريس فى مجموعات صغيرة فى النواحى التالية : اكتساب مهارات التعامل بالنقود ، تعميم استخدام هذه المهارات، **الاحتفاظ بها** لأطول فترة ممكنة ، وتكونت عينة الدراسة (ن=٤٥) طفلا تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات على النحو التالى : م١(ن=١٥) تلقى أطفالها التدريس الفردى لمدة شهرين، م٢(ن=١٥) تلقى اطفالها التدريس الجمعى لنفس المدة ، م٣(ن=١٥) لم يلق أفرادها أى برامج ، **واستخدم الباحث الاختبارات التالية**: اختبار اكتساب مهارات النقود The Coin Skill Acauisition Test ، اختبار تعميم مهارات التعامل بالنقود Coin Skills Qeneralization Test، اختبار لقياس القدرة على التذكر ، **وقد انتهت الدراسة الى النتائج التالية** : تاكيد فعالية المنهج، التدريس الفردى أكثر فعالية من التدريس فى مجموعات صغيرة فى جانب اكتساب المهارات ، لم تظهر فروق بين التدريس الفردى والتدريس الجماعى المصغر فى الجانب الخاص بمهارات التعميم . وبعد انتهاء البرنامج تم اختيار عشرة آخرين من بين أطفال المجموعات التجريبية والضابطة لاعادة تقويمهم بعد مرور ثلاث اسابيع تقريبا للتعرف على مدى احتفاظهم بهارات التعامل بالنقود وبتحليل البيانات احصائيا وجد عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيه بين اداء أفراد المجموعة التتبعية فى الاختبار بين القبلى والبعدى وذلك بعد مرور أكثر من ثلاث اسابيع من المتابعة وذلك فيما يتعلق باكتساب مهارات تعميم استخدام العملة، **ويستفيد الباحث** فى هذا بمراعاة تدريس محتوى البرنامج المقترح وفق ماعليه الموقف التعليمى .

١٦- دراسة كارنس وريتشارد (Karnes & Richard , 1978)

ودار موضوعها حول التدريب المبكر للاطفال المعاقين ذهنيا واثره على السلوك الاجتماعى لديهم . وتكونت العينة (ن=٣٧) طفلا من الاطفال المعاقين ذهنيا المصابون بالداون وأعمارهم الزمنية تتحصر مابين (٢-٤) سنوات .وقسمت العينة الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وقدمت للعينة التجريبية التدريب والمتابعة مرتين أسبوعيا وأعطيت لأمهاتهم تعليمات كتابية لمواصلة التدريب فى المنزل فى حين تركت العينة الضابطة دون تقديم أى معلومات للام. **وقد توصلت الدراسة الى** وجود فروق دالى احصائيا لصالح أطفال المجموعة التجريبية فى معظم مجالات السلوك.ويرى الباحث أن العينة التى نالت رعاية مبكرة مع ارشاد الاهل وتوجيههم كانت أقدر من العينة التى لم تنل أى مساعدة من الام فى متغيرات الدراسة. **وتتفق هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى تعظيم دور الاسرة بجانب المدرسة فاتحادهما معا وتعاونهما المستمر يؤدى الى النهوض بتربية الاطفال القابلين للتعلم وهذا ما أفردت له الدراسة الحالية عينة مستقلة لتبيان حقيقة

ذلك. بينما تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى انها اهتمت بالسلوك الاجتماعى وفقط بينما الدراسة الحالية اهتمت بما هو أشمل وأعم وتنتمية مهارات التفكير بشقيه التقاربى والتباعدى الذى بدوره يؤدى الى النهوض بالسلوك الاجتماعى المرغوب.

١٧- دراسة رونالد كروسبى (Ronald Crospie , 1976)

ودارت هذه الدراسة حول تأثير برنامج نشاط حركى على نسبة ذكاء الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ، وهدفت الدراسة الى معرفة تأثير هذا البرنامج على نسبة الذكاء قسمت عينة الدراسة (ن=٣٠) الى مجموعتين أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، واستخدمت الدراسة اختبار رسم الرجل ، واختبار بوردو Bordo للادراك الحركى وقد أجرى الباحث القياس القبلى على كل من المجموعتين فى الذكاء ثم طبق البرنامج لمدة ٨ أسابيع على المجموعة التجريبية على مدار ٥ أيام أسبوعيا ولمدة ساعة فى كل يوم أى استغرق البرنامج ما يقرب من ٤٠ ساعة . وانتهت الدراسة الى النتائج التالية : لا توجد فروق دالة احصائيا بين القياسات القبلية والبعدية لكل من المجموعتين ، وعليه فلا تأثيرللبرنامج المطبق على الذكاء وربما يعزو الباحث الحالى الى ان محتوى البرنامج من النشاط الحركى لم يكن ذا علاقة بالجانب المعرفى المتمثل فى ادراك العلاقات واستنباط المتعلقات ، ولو كان محتوى هذا النشاط هو من قبيل التصنيف للاشياء المجسمه وترتيبها وادراك العلاقة بينها لكان أدى الى تنمية الذكاء باعتباره غير كافى معرفيا عن طريق الحركة والفعل ومع ذلك فهذه الدراسة تلتقى مع الدراسة الحالية فى الاهتمام بالعامل العام (الذكاء) من الجانب المعرفى إلا أنها لم تتناول مهارات التفكير التقاربى الدال على هذا العامل العام ، وتلتقيان أيضا فى المعالجة التجريبية الهادفة الى تنمية هذا الجانب المعرفى، وتختلفان فى أن الدراسة الحالية اخذت العامل العام مجرد عامل تصنيفى تحدد به فئة العينة موضع الدراسة ، أما المتغير التابع فكان مهارات التفكير التقاربى الدال على العامل العام والقدرة العقلية ، ومهارات التفكير التباعدى التى تنصب على المهارات الابتكارية .

١٨- دراسة دوهرتى (Doherty , 1976)

وموضوع هذه الدراسة تأثير برنامج تدريبى على الميل الاكاديمى والوظائف الاكاديمية للاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ، وهدفت الدراسة الى معرفة فاعلية التدريب ببرنامج خاص بالاسوياء ويطبق على الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم واثره على الميل الاكاديمى والوظائف الاكاديمية لديهم ، وتكونت عينة الدراسة (ن=٣٩ طفلا) تراوحت أعمارهم الزمنية بين ٨,٥-١٢ سنة وبلغت نسبة ذكائهم ٤٩-٦٥ ، وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات ، مجموعتان تجريبيتان والاخرى ضابطة ، واستخدمت الدراسة الادوات التالية : اختبار الحساب لورتWrat، اختبار الميل للقراءة لماجينيتك جيتس Gates Macgintic ، اختبار كاهير Caher ، مقياس النمو

المعرفى المسحى لبياجيه Peagtion، مقياس بوردو المسحى للادراك الحركى وهذا الاختبار يعد من ، تم اجراء القياس على المجموعات الثلاث قبل تنفيذ البرنامج ثم تلقت المجموعة التجريبية الاولى برنامج للادراك الحركى والمجموعة التجريبية الثانية تلقت برنامج اشتراطى حركى اما المجموعة الضابطة لم تتلق أى برنامج واستغرقت التجربة ما يقرب من ٢٠ اسبوع بواقع ٣ جلسات أسبوعيا واستغرقت الجلسة الواحدة ٩٠ دقيقة أى استغرق تنفيذ البرنامج حوالى ٩٠ ساعة ثم أجرى القياس البعدى . **وتوصلت الدراسة الى** عدم وجود فروق دالة احصائيا فى نتائج المجموعات الثلاث ، ويرى الباحث الحالى أنه اذا اردنا تطبيق مايصلح للاطفال الاسوياء على الاطفال المعاقين ذهنيا فذلك يخضع لعدة اعتبارات منها ماهو مرتبط بالبرنامج نفسه ، أو المعلم القائم على تنفيذ البرنامج ، المكان الذى يقدم فيه البرنامج. بالاضافة الى عدم اهمالالخصائص العقلية والانفعالية للاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم . ويتوقع الباحث أن هذه الاعتبارات أدت الى عدم تحقيق نتائج ملموسة حيث خضعت الدوافع التى تساهم فى اتاحة فرص النجاح أثناء تنفيذ الانشطة وأدى ذلك الى عدم التركيزوعدم ميل الاطفال فى الاشتراك بالبرنامج **وتتفق هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى الاخذ بالمنهج التجريبى وعدد العينات. كما تتفق فى الهدف وهو تنمية الجانب المعرفى وان كانت قد توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا فى متغيرات الدراسة ، **كما تختلف الدراسة** فى اخذ متغيرات خاصة بالتفكير التقاربى اضافة الى مهارات التفكيرالتباعدى ، **وتعتبر الدراسة الحالية** امتدادا للمجموعات الدراسات التى تناولت برامج متنوعة على مهارات التفكير للاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وان اختلفت معهم فى نوعية هذه المهارات وادوات القياس المستخدمه .

١٩- دراسة بللامى (Bellamy , 1974)

وكان عنوانها المفاهيم الوصفية لدى الاطفال **واستهدفت** التعرف على اثر استخدام برنامج تربوى لتدريس بعض المفاهيم الوصفية على اكتساب الاطفال لها وذلك من خلال تعلم الاطفال كيفية اختيبار المفهوم ، وعدد أفراد العينة (٤ أطفال) مقيمين فى أحد دور الرعاية الخاصة للمعاقين ذهنيا ومتوسط اعمارهم أربع سنوات وتراوحت نسبة ذكائهم بين ٥٠-٧٥% وهم من القابلين للتعلم بمتوسط قدره ٦٨، وقد اختار الباحث مجموعة من ازواج المفاهيم هى (الكبير - الصغير ، الساخن - البارد ، الطويل - القصير ، المنحنى - المستقيم) ، وقد عرف الباحث تعلم المفهوم : هو عندما يكون فى استطاعة الاطفال التعرف على كل فئات المفهوم أو أحداها ، أو يستجيب اليها بنفس الطريقة ، يتم إجراء قياسين قبلى وبعدى وكان الاسلوب المستخدم فى التدريس هو التعلم بالمحاولة والخطأ حيث يعرض كل زوج من المفاهيم معا فمثلا يتم عرض صورا لشيئين متشابهين أحدهما طويل والاخر قصير ويطلب من الطفل الاشارة الى الشىء

القصير وتتكرر المحاولات الى ان يقوم الاطفال بالاستجابة الصحيحة ، **وقد ثبت** صدق البرنامج واتضح أن مفهوم (ساخن - بارد) يحتاج الى تعلم الى استخدام الاطفال للتمييز اللمسى بينما تحتاج بقية الازواج الى استخدام التمييز البصرى: **تتفق الدراسة** مع الدراسة الحالية فى أنها تجريبية وتتناول الجانب المعرفى كمتغير تابع (أكتساب المفاهيم). إلا أنه يؤخذ على هذه الدراسة صغر حجم العينة (٤) فقط ، **ولاتتفق** هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى : العمر الزمنى للعينة ، **حجم العينة** ، اختلاف محتوى البرنامج فالدراسة الحالية تغطى مهارات التفكير سواء التقاربى أو التباعدى .

٢٠- دراسة هاركنز (Harkins , 1971)

موضوع هذه الدراسة حول تأثير برنامج للتنمية الحركية على قدرات الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب ، وهدفت الدراسة الى معرفة التغيرات العقلية والحركية للاطفال المعاقين ذهنيا نتيجة اعداد برنامج خاص بهذا الهدف وتكونت عينة الدراسة (ن = ٨٠ طفلا) تتراوح نسبا ذكائهم من (١٣-٥٩) ويتراوح عمرهم الزمنى ما بين ٦-١٤ سنه ، وقد قسموا الى مجموعتين أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، واستخدمت الدراسة اختبار المفردات ، اختبار رسم الرجل اختبار كراتى Kiratei للادراك الحركى للمعاقين ذهنيا ، وقد طبق البرنامج حوالى ٢٤ أسبوع بواقع جلستين فى اليوم الواحد ومدة الجلسة ساعة واحدة أى استغرق البرنامج مايقرب من ٨٨ ساعة ، **وانتهت الدراسة الى النتائج التالية** : وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية فى النمو الحركى كذلك فى الادراك الجسمى للتوازن والرشاقة ، وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية على كل من اختبار المفردات واختبار رسم الرجل ، ويرى الباحث الحالى أن هذه الدراسة اشتملت على فئات الاعاقة الذهنية المتلاشى ورغم ذلك استطاع البرنامج أن ينمى نسبة الذكاء فى عينة الدراسة التجريبية بالاضافة الى تحسين النمو الحركى والادراك، **وتلتقى هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى الاهتمام بالجانب المعرفى والجاند التجريبى . كما تلتقيان فى المنظور العام وهو الاستعانه بما يتميز به المتخلفون عقليا من جاند حركى فى تنمية الجونب العقلية، إلا أن **الدراسة الحالية تختلف** فى توسيع قاعدة المهارات المعرفيا كما تختلف فى اهتمامها بالقابلين للتعلم فقط . وإهتمامها بالتفكير الابتكارى لدى هذه الفئة باعتبارهم الاقرب الى العاديين .

٢١- دراسة كاثى (Chasey , 1970)

ودار موضوع هذه الدراسة حول أثر برنامج حركى على إدراك مهارات الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم . **وهدفت هذه الدراسة** الىمعرفة أثر البرنامج الحركى على فى وتصنيف بعض الاشكال الهندسية من خلال المهارات الحركية المرئية المدركة للاطفال المعاق

ذهنيا القابلين للتعلم .وتكونت عينة الدراسة (ن=٣٢ طفلا) يتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠-٧٠) زأعمارهم الزمنية ما بين (٧-١١) سنه من مدرسة أوستين Austin بولاية تكساس الامريكية ، وقسمت الى مجموعتين أحداهما تجريبية (ن=٢٠طفلا) والاخرى ضابطة (ن=١٢ طفلا) **واستخدمت الدراسة** اختبار مضمون الادراك ، والبرنامج الحركى بالاضافة الى اختبار فى تعلم المفهوم . تم القياس القبلى على المجموعتين ثم طبق البرنامج على المجموعة التجريبية لمدة ١٥ اسبوع بواقع ٥ أيام فى الاسبوع كل يوم جلسة لمدة ساعة أى استغرق البرنامج مايقرب من ٧٥ ساعة.**وانتهت الدراسة الى النتائج التالية** : وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية فى فهم وتقليد الاشكال الهندسية مثل المربع والدائرة والمثلث . عدم وجود فروق دالة احصائيا فى اختبار مضمون الادراك وإن كانت الدرجات الخام لصالح المجموعة التجريبية .**وتلتقى هذه الدراسة مع الدراسة الحالية** فى الاهتمام بالجانب المعرفى ، الفهم ، التطبيق ، ادراك المضمون . إلا أن الدراسة الحالية تأخذ بعض المهارات الاخرى للدلالة على هذا الجانب ، اضافة الى أن الدراسة الحالية تضيف مهارات التفكير التباعدى ويفسر الباحث عدم وجود فروق فيما يتعلق بادراك المضمون بأحد مدخلين **الاول** : عدم كفاءة البرنامج فيما يتعلق بأنشطة هذا الجانب . **والثانى** : ان ادراك المضمون قد لايكون من المتغيرات التى تتأثر بالترتيب ويقطع فى هذا الامر دراسة أخرى تتناول هذه النقطة تفصيلا .

٢٢- دراسة جودث (Judith , 1970)

هدفت الدراسة الى معرفة أثر البرامج التربوية على قدرة الوصف والتعبير لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم" وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبيتين (ن١=ن٢=٢٠ طفلا) تراوحت نسبة ذكاء العينة الاولى (٥١-٨٠) من ذوى الاعاقة الذهنية الخفيفة ولا يعانون من اى اضطرابات أو عيوب فى السمات العاطفية والانفعالية والادراكية . كما تراوحت نسبة ذكاء العينة الثانية (٩٠-١٠٠) أطفال عاديون ولقد استعان الباحث بمجموعة من الاشكال الخشبية المختلفة الحجم والنوع واللون والمراد وصفها من قبل أفراد العينة ، وكانت هذه الاشكال هى أدوات الدراسة التى استخدمت وكان الباحث يقوم بتغيير وضع الاشكال على المنضده ثم يطلب من أطفال العينة وصف مايرونه امامهم ولقد طبقت هذه التجربة على عينتى الدراسة **وأسفرت نتائج الدراسة على مايلى** : وجود فروق داله بين اطفال المجموعتين التجريبيتين فى التعرف على الاشكال المختلفة لصالح الاطفال العاديون . وجود فروق لصالح الاطفال العاديون وصف الاشكال بطلاقة وسهولة . واستخلص الباحث من دراسته بان الاطفال المعاقين ذهنيا فى حاجة الى رعاية وعناية خاصة أثناء التدريب على البرامج التى تعطى لهم **وتلتقى هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى** المعالجة التجريبية على جانب معرفى يهتم بمهارات معرفية . أحد المجموعتين هم فئة الدراسة

الحالية " القابلين للتعلم" . **وتختلف الدراسة** الحالية عنها فى : توسيع قاعدة مهارات التفكير لتشمل الجانبين التقاربى والتباعدى . التوسع فى البرنامج التجريبى ليشمل مواقف لتنمية الجانبين من المهارات .عدم وضع العاديين فى الاعتبار حيث أنه من المسلمات وجود فروق لصالح العاديين فى مختلف جوانب الشخصية .

٢٣- دراسة كمال مرسى ، ١٩٧٠

ودار موضوعها حول أثر الرعاية والتدريب فى التخلف العقلى وقد تكونت العينة (ن=٤٢) من دور التربية الفكرية بالجيزه وتراوحت معاملات ذكائهم من ٥٠-٧٥. واهتمت الدراسة ببحث التغيرات التى تطرأ على العمر العقلى والقدرات العقلية الخاصة والتحصيل الدراسى والتكيف الاجتماعى . وقد قيس مدى التحسن بالقياس القبلى والبعدى باستخدام مقياس استانفوردبينيه لكل من العينة التجريبية والضابطة ، وقد أشارت النتائج الى : تحسن فى الاعمار العقلية للعينة التجريبية بدرجة ملحوظة . كما زاد المتوسط على المقياس اللفظى وكسلر- بلفيو عند المجموعة التجريبية حوالى ٢٥,٤ درجة بينما كان متوسط الزيادة فى المجموعة الضابطة ٧ درجات .وجود فروق دالة احصائيا فى استيعاب الخبرات المدرسية لصالح المجموعة التجريبية . وجود فروق دالة احصائيا فى التحصيل لصالح المجموعة التجريبية . وجود فروق دالة احصائيا فى التكيف الاجتماعى واعتمادهم على أنفسهم فى تحمل المسئولية الشخصية والاجتماعية .

٢٤- دراسة سيكر وجوسكن (Guskin & Spicker , 1968)

وكان موضوعها أثر استخدام برنامج تربوى على القدرة العقلية العامة لدى الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم . **وهدفت الدراسة** الى التأكد من فعالية البرنامج وأثره على القدرة العقلية العامة للاطفال . وتكونت العينة من (ن=٢٨ طفلا) من مستوى اجتماعى يعانى من الحرمان الثقافى والاجتماعى وكان متوسط أعمارهم الزمنية ٥ سنوات تقريبا ونسبة ذكائهم (٥٠-٨٥) على مقياس ستانفورد بينيه . ولقد تعرضت المجموعة التجريبية الى البرنامج التربوى المعد وتم مقارنتها بمجموعتين من الاطفال احداهما فى روضة الاطفال والثانية بقيت فى منازلها . كما وجد من نتائج الدراسة بعد تطبيق البرنامج أن متوسط نسبة ذكاء الاطفال للمجموعة التجريبية قد ارتفع من ٧٥ الى ٩١ على مقياس استانفوردبينيه أما المجموعة الضابطة فى روضة الاطفال قد حققت زيادة فى متوسط نسبة ذكاء أفرادها من ٧٤ الى ٨٢ . وهذا يدل على أن الخبرات التى تعرض لها الاطفال قد ساهمت فى زيادة نسبة ذكائهم إلا ان هذه الزياده كانت أقل من الزياده التى طرات على نسبة ذكاء الاطفال الذين تلقوا برنامجا خاصا. اما المجموعة الثالثة التى لم تتلقى تعليما فى روضة الاطفال واثر أولياء الامور منازلهم لم تتقدم نسبة الذكاء لديهم . يرى الباحث الحالى أهمية تقديم البرامج التربوية المناسبة لفئة هذه الدراسة ولقد اثبتت الدراسة تغيير فى وضع هؤلاء

الاطفال بتعرضهم الى المناشط التعليمية المختلفة غير ماكثين بوضع أولادهم داخل أربعة جدران مما يصنع إطار صلبا ضد تقدمهم وتنمية مهاراتهم الفكرية وهذه الدراسة تعد من الدراسات التنبؤية التى تمنح القائمين بتربية أطفال هذه الفئة الثقة والدافعية فى بذل الجهد حيث أن أى جهد يبذل لايضيع هباءا حيث أتى بثمار جيده فى رفع نسبة الذكاء للمجموعتين اللتين تعرضا لنوعيات متباينة من البرامج بصرف النظر عن محتوى هذه البرامج قياسا بالمجموعة الضابطة التى لم يتضح عليهم أى تقدم . **وتتفق هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى النقاط التالية: المعالجة التجريبية . عدد المجموعات . تنمية القدرة العامة . **وتختلف مع الدراسة** الحالية فى : العمر الزمنى لأفراد العينة . قياس القدرة العقلية العامة . فى حين ان مصدر اهتمام الدراسة الحالية هى مجموعة مهارات التفكير بجانبيه سواء التقاربى أو الابتكارى .

دراسات المحور الأول (ب) : *دراسةالإستراتيجيات التدريسيةفى تنمية مهارات التفكير التقاربى.*

١ - دراسة نيل جارفرهولت **Niels , G. 1996**

"The Centre for computers social education " 1996 وكان موضوعه "الكمبيوتر-عودة للمجتمع من اجل الاعاقة الذهنية" وهدفت هذه الدراسة الى الاجابة عن التساؤل التالى : "هل استعمال الكمبيوتر مع الاطفال المعاقين ذهنيا يعطى نتائج مبهرة أم ان استعماله طريقا ميئوس منها ؟ " واستخدم الباحثين استبيان وزع على ٨٢٣ مؤسسة لخدمة الاطفال ذوى الاعاقة الذهنية . وقد استجابت ٣٣٧ مؤسسة فقط اى حوالى ٤١% من العدد الكلى أكدوا على اهمية الكمبيوتر فى تنمية الجهد الكامن لهؤلاء الاطفال الى أقصى حد . ويتساءل فريق البحث هل ٥٩% من الذين لم يرسلوا الاستجابات هم الذين يعتبرون أن الكمبيوتر كطريقة ميئوس منها فى التعليم علما بأن أكثر من ٤٢% منهم يملكون كمبيوتر يقدم خدمات لمؤسساتهم فى حدود ٧٠% فى اليوم من حجم الخدمات المقدمه للاطفال المعاقين ، ويبدو هذا وكانه آلة ادارية ويرى بعض هؤلاء أن الكمبيوتر يسبب مخاطرة فى العمل التعليمى لتأثيره على تقليل وضعف العلاقات الانسانية والمؤسسات التى استخدمت الكمبيوتر كان لديها أنواع مختلفة من البرامج منها ٢٨% معالجا كلمات ٢٧% ألعاب ، ١٩% رسم ، ١٤% برامج تعليمية ، ٦% برامج تخطيط ، ٦% برامج ارشادية ، وتوجد علاقة بين أنواع هذه البرامج كلها . وكان من نتائج هذا : من ٦٤% - ٧٦% تعطى الاطفال الثقة بالنفس ، ٥٥% تشبع احتياجات جديدة ومتطورة. ٤٧% - ٦٣% تجعل المستخدمين أكثر اعتمادا على النفس . ٣٧% - ٤٧% تقوى التربية الاجتماعية Social Education . ورغم ذلك توجد نسبة ما بين ٦٤% - ٦٧% ممن يملكون أجهزة كمبيوتر لديهم الراى بأنه يمكن استخدام الكمبيوتر للتسلية . **وتوصل الفريق البحثى وتوصلت نتائج الدراسة الى أن ما ياتى :** إن الاطفال من ذوى الاعاقة الذهنية لديهم المقدرة على التعلم والنمو، نسبة كبيرة من

هؤلاء الاطفال أصبحوا منتجين ولهم دور ايجابى فى المجتمع ، الخدمات التعليمية الملائمة والتى قدمت لهم فى الطفولة المبكرة استمرت خلال فترة نموهم مما ادى الى تمكن هؤلاء الاطفال لكى ينمو جهدهم الكامن الى أقصى حد ، الدروس والانشطة المقدمه لهؤلاء الاطفال بما يناسب احتياجاتهم كانت بداية لتعليم ناجح وذلك بفضل مشاركة الابوين فى الخطة والتدريس الجماعى ،لاستخدام المواد المجردة يجب أن تكون شيقة وملاءمة للمراحل السنية ، الدروس تقدم على خطوات متتابعة مع مراجعة كل خطوة وزيادة التلقين مما يؤدى الى تغذية راجعة لتثبيت المعلومات المقدمه.يمكن المساهمة مع المدرسة فى تعلم المهارات اللازمة لهؤلاء الاطفال بدروس وأنشطة محلله الى خطوات واجزاء تكون كل خطوة وكل جزئية مدروسه بعناية .يحتاج الاطفال ذوى الاعاقة الذهنية لبعض الخدمات الاساسية التى يحتاجها كل الناس من أجل تنمية طبيعية ويشمل هذا التعليم ، والاعداد المهنى والخدمات الصحية ، وفرص الاستجمام ، واكثر من ذلك . بالاضافة الى ذلك ، يوجد عديد من الاطفال يحتاجون الى خدمات خاصة فكاما قدمت فرص تعليمية مبكرة مع برامج محفزة للطفل تشمل مهارات متنوعة من خلال نشاطات تناسب المراحل السنية المختلفة والوظائف الاكاديمية والتدريب التحويلى يؤدى هذا الى حياة مستقلة وعماله منتجه لمدى بعيد ممكن.

٢- دراسة حنان نشأت ١٩٩٤

وكان موضوعها "أثر استخدام الفن التشكيلى فى تعديل بعض المظاهر السلوكية لعينة من الاطفال المتخلفين عقليا" وتكونت العينة (ن=٢٥) طفلا من الذكور تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٦-١٥ سنة ونسبة ذكائهم تقع مابين (٣٠-٧٠) ، **واستخدمت الباحثة** الجزء الثانى من مقياس السلوك التوافقى لكازيو نيهيرا وآخرين قبل التجربة وبعدها . **واستخدمت الباحثة** خامات النشاط التشكيلى من (تشكيل وتلوين وطباعة على القماش واستخدام أوراق ملونه لاصقة) لتعرف مدى أثر هذه الانشطة فى تعديل بعض المظاهر السلوكية على الاطفال عينة الدراسة ، وقد لوحظ قبل بداية التجربة أن سلوك الاطفال كان عشوائيا إلا أنه بعد التجربة وفى أثناء المقابلات أصبحوا أكثر ادراكا ووعيا وتفهما للمواقف المختلفة وأكثر مقدرة على تحديد ما يخص عمل الدمى التى يشكلونها ، ومن خلال نتائج المجالات المقاسه بعد التطبيق البعدى ، وجد أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية فى ٨ مجالات من المجالات المقاسة لصالح التطبيق البعدى (العنف - السلوك التدبرى - السلوك المتمرد - السلوك غير غير المؤتمن - الانسحاب - السلوك النمطى - التصرفات الشاذة - السلوك الاجتماعى غير المناسب - والميل الى النشاط الزائد). ورات الباحثة أن القدرة العقلية ولو محدودة يجب أن تستغل الاستطاعة او الم - أو السعة - أو الطاقة قدرة Capacity ذات أهمية تعليمية كبيرة فهى تعتمد على الانتباه الداخلى ولو قليلا والتركيز فى العمل ولو قليلا ايضا فان له

قيمة هامة ، كما أن الصبر معهم يحقق الكثير ، وتعلم استخدام الخامات والادوات يجعل الطفل المعاق ذهنيا قادرا على الانجاز ويحقق السهولة فى العمل والتوازن الشخصى لان خصائص التشكيلات لا ترى الا من خلال قدراتهم التى وهبهم الله اياها .

٣- دراسة سيانسن وآخرون (Swanson , et al., 1993)

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين مهارتى التشابه والتناظر الاحادى لدى عينات من الاطفال متباينة الذكاء وتكونت العينة (ن = ٢٤٠ طفلا) تتراوح أعمارهم الزمنية من (٨-١٢) سنة تكونت العينة الاولى من أطفال معاقين ذهنيا قابلين للتعلم (ن= ٨٠ طفلا) وتكونت العينة الثانية من أطفال متوسطى الذكاء ٩٠-١٠٠ (ن= ٨٠ طفلا) وكذا العينة الثالثة من أطفال مرتفعى الذكاء (موهوبين) (ن= ٨٠ طفلا) . وقد استخدمت مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية فى تعليم المجموعات الثلاثة وانتهت الدراسة الى ما ياتى : اداء الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم يعكس نقصا فى الاداء خلال هذه الاستراتيجيات التعليمية . أداء الاطفال متوسطى الذكاء يعكس تقصيرا أيضا فى الاداء خلال نفس الاستراتيجيات التعليمية . اداء الاطفال الموهوبين يستفيدون من القدرة الموجهة من خلال نفس الاستراتيجيات التعليمية بغض النظر عن العمليات المختلفة وبغض النظر عن الاستنتاج التشابهى أو غيره من المهارات. اهتمت هذه الدراسة بالفروق العقلية فى الاستفادة من استراتيجيات مختلفة على مهام هما التشابه والتناظر الاحادى وهما جانبان معرفيان . وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية فى أن التشابه والتناظر محورها فى التفكير التقاربى كما تقيسه الدراسة الحالية ممثلا فى التصنيف إلا أن الدراسة الحالية ذهبت الى مدى أبعد فشملت مهارات عدة لكل من الجانبين التقاربى والتباعدى .كما ان الدراسة الحالية تهتم بتنمية هذه المهارات وليس مجرد دراستها وصفيا فوضعت برنامجا لهذا الهدف .

٤- دراسة جويس م (Joyce M., 1990)

تهدف الدراسة الى تحديد العلاقة بين الوجود الابوى فى برنامج (I. E. P.) والمتغيرات التالية : إعاقة الطفل ، ترتيب الطفل الميلادى ، طول الوقت الذى يقضيه الطفل فى البرنامج ، الخلفية التعليمية للوالد ، مستوى دخل الاسرة ، دور فهم الوالدين لصنع القرار ، إتجاه الوالدين نحو ربط المنزل بالمدرسة ، كما تهدف الى ان التدخل الابوى الفعال فى البرنامج (I. E. P.) يؤدى الى عدد أكبر من الاهداف التربوية والتعليمية المستهدفة للطفل . لقد شارك فى هذه الدراسة آباء لأطفال من ٨١ فصل دراسى ، ولقد صنف الاطفال الى ثلاث مجموعات أطفال قابلين للتعلم ، أطفال قابلين للتدريب ، أطفال غير قابلين للتعلم ولا للتدريب ، واستمر البرنامج ثلاث أشهر . **وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :** الاستفادة كانت ذات جدوى للاباء ذوى المستوى التعليمى العالى ، كذلك كان انتظامهم فى البرنامج أعلى من ذوى الدخل المنخفض انعكس ذلك على اطفالهم فكانوا أكثر ايجابية

من نظائرهم . تلتقى هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أهمية الوجود الابوى فى البرنامج الهادفة الى نمو مهارات معينة لدى الاطفال المعاقين. وهذا ما راعاه الباحث وخصص له مجموعة تجريبية ضمن تصميمه الدراسى .

٥- دراسة ولكنزو (Wilkinso , L.A. ,1988)

ودار موضوعها حول الاساليب الوالدية وعلاقتها بالمهارات المعرفية ومهارات السلوك التكيفى لدى الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .**وهدفت الدراسة الى** الكشف عن العلاقة الخاصة بمشاعر الام من تماسك ودفء واستقلال على كلا من المهارات المعرفية والاجتماعية والتفكير الاستقلالى للاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم. **وكذا استهدفت الدراسة** الى توقعات الاباء الذين يغالون فى اسلوب الحماية الزائدة نحو ابنائهم وتوافق الامهات من حيث اسلوب الاستقلال الذاتى للاطفال فى أنشطة الحياة اليومية والمشاركة العائلية وذلك فى علاقتها بمتغيرى العمر الزمنى والعمر العقلى لعينة الدراسة ، وتكونت العينة من (ن=١٢٠ طفلا) تتراوح اعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٣ سنة). ***وتوصلت الدراسة الى :*** **وجود** فروق دالة احصائيا لصالح مجموعة الاطفال الذين استخدم معهم أسلوب الاستقلال الذاتى فى أنشطة الحياة اليومية والمشاركة العائلية على التفكير الاستدلالى. **وجود** علاقة ايجابية بين مستويات الاتجاهات الوالدية وتشجيع الامهات على تدريب الابناء على الاستقلال الذاتى . **وجود** علاقة ايجابية بين أطفال الاسر المتعاونة والقدرة على استخلاص الحلول لمشاكل الطفل اليومية.

٦- دراسة دوريس (Doris, 1983)

وكان موضوعها المهارات الادراكية والمعرفية المرتبطة بتعلم مفهوم هندسى لدى الاطفال المعاقين ذهنيا **وهدفت الدراسة** الى كشف المهارات المعرفية والادراكية والتعرف عليها لدى الاطفال العاديين والاطفال المعاقين ذهنيا من خلال أربع مستويات وهى :المستوى العيانى ، مستوى المماثلة ، مستوى التصنيف ، المستوى الشكلى حيث يمكن ترتيب هذه المستويات ترتيبا هرميا . وتكونت العينة من (ن = ٧٢) طفلا على النحو التالى : **المجموعة الاولى** تتكون من ٤٢ طفلا من الاطفال العاديين فى مرحلة ما قبل المدرسة Pre-School اعمارهم الزمنية تتراوح بين (٣,٥ - ٦,٥) سنة . **والمجموعة الثانية** تتكون من ٣٠ طفلا من المعاقين ذهنيا وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (٧,٥ - ١٤,٥) سنة وتتراوح أعمارهم العقلية بين (٣,٥ -٦,٥) سنة . **ولقد افترض الباحث مايلى** : عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات كلا من أطفال المجموعتين فى التعلم وفقا للمستويات الاربعة التى يتضمنها النموذج ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات كلا من أطفال المجموعتين على مقاييس المهارات الادراكية والمعرفية وكل مستوى من المستويات الاربعة . ***وقد استخدمت الدراسه الادوات التالية:*** اختبار

المتطلبات الاساسية Prerequisites اختبـــار Kamsas Reflection - Impulsinity scale (K.R.I.S) اختبار التكـــامل (الصـــور المعدلـــة) . Revised Picture Integration Test (R.P.I.T.)ولقد قام الباحث باختبار كل طفل بطريقة فردية على الاربعة اختبارات المستخدمة فـــى جلسة واحدة وقد أوضحت النتائج مايلى : وجود فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعتين فـــى المهارات الادراكية والمعرفية وفق المستويات الاربعة توجد علاقة دالة بين متوسطى درجات كـــل من مجموعتى الدراسة على اختبار المتطلبات ودرجاتهم علـــى اختبـــار اكتســـاب المفـــهوم عنـــد المستويات الاربعة . لاتوجد علاقة دالة بين درجات الاطفال العاديين علـــى اختبـــار (K.R.I.S) ودرجاتهم فى اكتساب المفهوم عند المستويات الاربعة . لاتوجد علاقـــة بيـــن درجـــات مجموعـــة الاطفال العادية على اختبار (R.P.I.T.) واكتساب المفهوم . **كما أوضحت الدراسة** اختلاف شـــكل العلاقة بين المهارات الادراكية والمعرفية عند كل من المجموعتين ولقد أكد دوريس Doris علـــى ضرورة تعريف المفهوم وربطه بما هو مطلوب تعلمه بما يناسب مع المهارات الادراكية للاطفـــال موضع التجربة واكد أيضا على طريقة تقديم المفهوم وهذا يؤكد على ان التغير فى العوامل الســـابقة يـــؤدى بالتـــأكيد الـــى تغـــيرات فـــى العلاقـــة بيـــــن المـــــهارات الادراكيـــــة والمفـــــاهيم (Doris , 1979 :1247). **تتفق هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى التركيز على الجانب المعرفى (إكتساب المفهوم الهندسى) . ***وتختلف الدراسة الحالية معها فى :*** أن الدراسة الحانية تهتم بالمعالجة التجريبية الهادفة الى تنمية مهارة التفكير على المحورين التقاربى والتباعدى . ان الدراسة الحاليـــة لا تتوقف عند حدود المهارات المعرفية الادراكية -كمجرد وصف – المسئولة عن اكتساب المفـاهيم . لم تقتصر الدراسة الحالية على معالجة محتوى واحد أو مجال واحد كما هو قائم فى هذه الدراســـة حيث اقتصرت من الجانب المعرفى على المفاهيم ومن مجالات النشاط علـــى الرياضيـــات ومـــن الرياضيات على الهندسة فقط .

٧- دراسة مارتنز (Martins, 1983)

استهدفت الدراسة المقارنة بين أداء كل من الاطفال (المعاقين ذهنيا – العاديين -الأذكياء) الذين لهم نفس العمر العقلى (٧سنوات) والمختلفون فى الاعمار الزمنية على المفاهيم الفراغيـــة ، ثبات الوزن ، ثبات الحجم ، وتكونت العينة الكلية (ن = ٣٩ طفلا) واستخدم الباحث فـــى دراســـته اختبارات بياجيه. وانتهت الدراسة الى النتائج التالية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاثة فى أدائهم على اختبـــار ثبـــات الوزن والحجم . توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاثة فى اداء المـــهام الخاصـــة بثبات الوزن والحجم بطريقة فردية . وتتفق هذه النتائج مع ما توصل اليه بياجيـــه مـــن ان مفـــاهيم ثبات الوزن والحجم من المفاهيم التى يعبر عنها الطفل متأخرا . وجود فروق دالة بيـــن متوســـطى

درجات المجموعات الثلاثة على اختبارات مفاهيم الفضاء لصالح العاديين والاذكيـــاء وقـد بينـت النتائج أن أطفال المجموعات الثلاثة المتساوية فى الاعمار العقلية قد اظهروا مســتويات متســاوية بالنسبة لاختبارات ثبات الوزن والحجم . كما يوجد داخل المجموعة فروق فردية فى الاداء. **تتفــق هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى الاهتمام بالجانب المعرفى (المفــاهيم). إلا أن اهتمامــها الاول كان يدور حول ما إذا كانت المفاهيم تتأثر بالعمر العقلى وحــده أم ان للعمــر الزمنــى دور فيــها. **وتختلف الدراسة** الحالية معها فى التركيز على مهارات التفكير التقاربى والتباعدى ، كما تضيــف الدراسة الحالية الجانب التجريبى ثم برنامج يهدف الى تنمية هذه المهارات.

٨- دراسة نورمان وآخرون (Norman , etal., 1994)

موضوعها حول عمليات التعلم والتذكر والادراك لدى الاطفال المعاقين ذهنيــا. **وهدفــت الدراســة** الــى تعلــم تنــاول الاشــياء وإدراك عمليــة الفــك والــتركيب وتكونــت العينــة (ن = ٥٤ طفلا) من ذوى الاعاقة الذهنية واستخدمت الدراسة عددا مــن المقــاييس والاختبــارات لقياس الذكاء والمستوى الوظيفى للسلوك . واعد الباحثون منضدة من الخشب وضعوا عليها بعــض الالعاب والاشكال الهندسية الملونة كمثيرات وعلى الجانب الاخر "مدعمات" وهى بعــض الحلــوى وقسمت العينة الى أربع مجموعات بناء على ثلاثة محاور رئيسية وهى : (أ) التعبير اللفظــى (ب) حركة الجسم (ج) أساليب التوجيه والارشاد وقد لوحظ أن الاطفال من ذوى الاعاقة المتوسطة ألفــوا المواقف خلال يومين أم الاطفال ذوى الاعاقة الشديدة استغرقت مدة ألفتهم بالموقف عشرين يومــا وقد تم ذلك باحضارهم بصورة فردية الى حجرة النشاط مع تعليمهم الجلوس أمام المنضدة ، والتقــاط الادوات وعند انجاز الطفل لمهارة ما يترك الادوات ، ويأخذ قطعة من الحلوى ويأكلــها . وتمــت المعالجة تجريبية يتبعها تدعيم اتبع ذلك بالنسبة للادراك أما عن التعلم والتذكر فقد تم التدريب لكــل مفحوص على مهارات تم تجزئتها الى ٢٥ مهارة فرعية استغرق البرنــامج مــدة ١٣ يومــا وقــد استطاعوا تذكر ٩ مهارات وقيس هذا فى أوقات متباينة بعد مرور ساعة ، وبعد مرور يوم ، وبعــد مرور أسبوع. **وانتهت الدراسة الى النتائج التالية** : وجود اختلافات واسعة فى القدرة علــى تعلــم المهارات وتذكرها بين الاطفال ذوى المستويات المتباينة من الاعاقة . الاطفــال أظــهروا نشــاطا وقدرة عالية على الانتباه والتعاون والاستعداد والممارسة خبرة جديدة . لوحــظ تغــير كبــير فــى السلوك مما ساعد فى تغيير إدراكهم وادى ذلك الى الاستجابة بصورة مختلفة عمــا كــانوا عليــه . الامكانات الكامنه لأن ذلك يعتبر مؤشر هام فى تأهيل غير القادرين على تنمية مهاراتهم . **التعليــق على الدراسة : استخدمت الدراسة** معالجة تجريبية فيما يتعلق بالانتباه والتذكر وقد توصلــت الــى فاعلية البرنامج مما يلتقى مع الدراسة الحالية فى متغيريها المستقل ، والتابع إلا انه تلاحظ أن مــدة البرنامج لم تكن لتسمح بظهور نتائج أفضل مما راعاه الباحث الحالى فى برنامجه المقترح .

أن الدراسة تناولت العينات الثلاث ، المعتوه ، الابله ، المورون وقد اقتصـــرت الدراســة الحالية على المجموعة الاخيرة (٥٠ - ٧٥) مما يتمشى مع نتائج دراسة نورمان .

٩- دراسة هنرى (Henry , 1981)

واستهدفت الدراســـة اختبـــار بعـــض المتغـــيرات التـــى تتضمنـــها عمليـــة اكتســـاب المعاقين القابلين للتعلم لبعض المهارات المهنية وتكونت العينة من أربعة مجموعات تجريبيـــة (ن١= ن٢= ن٣= ن٤= ١٥) وصممت الدراسة تصميما تجريبيا وبينـــت الدراســـة التـــأثيرات المترابطـــة باستخدام عرض الشرائح الشفافه ، واستخدام عرض الاشرطة بالاضافـــة الـــى الكتيـــب المـــبرمج واستخدام أسلوب التعليم الفردى ، والتعليم الجماعى .على المهارات المهنية . **واستخدمت الدراســـة** تحليل التباين المتلازم فى التحليل الاحصائى واستخلص الباحث من دراسته النقاط التالية : اســـتخدام المحاضره مع الشرائح الشفافه أفضل من استخدام الاشرطة مع الكتيب المبرمج، التدريس الفـــردى أفضل من التدريس الجماعى، التعلم الاكثر فعالية هو بطريقة المحاضره مع اســـتخدام الشـــرائح . الجنس و نسبة الذكاء لا يؤثر فى التحصيل لدى المعاقين ذهنيا " القابلين للتعلم" ، (Henry , 1981) (1589 : تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى الاهتمام بالمعالجة التجريبية لبحث أفضل طـــرق تنمية المهارات . كما يتفقان فى تعدد الطرق . **وتختلف الدراسة** الحالية عـــن هـــذه الدراســـة فـــى الاهتمام بالمهارات المعرفية (مهارات التفكير) التقاربى والتباعدى . كما تختلفان فى الفئة العمريـــة موضع الدراسة ، والجانب العملى من الجوانب التى راعتها الدراسة الحالية ، لكنها أصبحت وســـيلة لمزيد من التفاعل مع خبرات البرنامج يهدف لتنمية المهارات العقلية المعرفية.

١٠- دراسة ناجليرى وهاريسون (Naglieri & Harrison , 1979)

ودار موضوعها حول المقارنة بين قائمة ماكارثى Mcarthy للمعرفة العامـــة ومقيـــاس الذكاء لاستانفوردبينيه لدى الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلـــم وتكونـــت عينـــة الدراســـة مـــن مجموعتين تجريبية ، وضابطة (ن١=ن٢=٣٨) من الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلـــم الذيـــن تتراوح أعمارهم مابين ٦,٥-٨,٥ سنة حول بحث أسلوب التكرار كطريقة لتعليم الاطفال مـــهارتى التشابه والمقارنة وقد استخدم الباحثون الادوات الاتية : أ-اختبار ماركس اسكالز ،قائمة مـــاكرثى لقياس قدرة الاطفال. ب-اختبار ستانفوردبيه للذكاء. وانتهت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيـــ لصالح المجموعة اللتجريبية التى استخدم معها اسلوب التكرار كطريقـــة للتدريـــس علـــى قائمـــ ماكارثى. **وتتفق هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى دراسة التشـــابه والمقارنـــة بالاضافـــة الـــى التكرار كطريقة تدريس لهذه الفئة من الاطفال ، إلا أن الدراسة الحاليـــة يمتـــد اهتمامـــها ليشـــمل مهارتى التسلسل والعد ضمن مهارات التفكير التقاربى علاوة على الاهتمام بالجـــانب الاخـــر هـــ التفكير التباعدى أى ان الدراسة الحالية شملت الجانبين (التقاربى-التباعدى).

١١ - دراسة بركسان حسين ١٩٧٨

وموضوعها أثر التمرينات البدنية على تطور النمو العقلى والجسمى للمعوقين فكريا. **وهدفت الدراسة** الى قياس أثر التمرينات البدنية على تطور النمو العقلى والجسمى للمعوقين فكريا واستخدمت الباحثه منهج المجموعة الواحدة و أجرى عليها القياس القبلى والبعدى ، وتكونت عينة الدراسة (ن=١٥ طفلا) ١٠ ذكور ، ٥ إناث من معهد التربية الفكرية بالدقى بمحافظة الجيزة وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٩ - ١٧ سنة بما يوازى عمر عقلى يتراوح ما بين ٣,٥ - ٨ سنوات ، وكانت نسبة ذكاء العينة ٣٦,٦ - ٧١ واستخدمت الباحثة فى دراستها الادوات التالية : اختبار اللياقة البدنية للمتخلفين عقليا . اختبار ستانفوردبينيه للذكاء . اختبار الجمعية الامريكية للتربية والصحة والترويح . ولقد طبق البرنامج المقترح لمدة ٤ أسابيع بواقع ٥ أيام اسبوعيا لمدة ٣ ساعات يوميا أي استغرق البرنامج ما يقرب من ٦٠ ساعة . **وانتهت الدراسة الى النتائج التالية :** توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدى فى نسبة الذكاء ، النمو الجسمى من الناحية الوظيفية واللياقة البدنية ، مع وجود علاقة طردية بين تحسن نسبة الذكاء وتحسن عناصر اللياقة البدنية فى عينة الدراسة. **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى** المتغير العقلى وتنميته بتصميم برنامج ، والعينة من مدارس التربية الفكرية . **وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية** من ناحية العمر الزمنى للعينة ، البرنامج اقتصر الجانب الرياضى فقط كما أنه استخدمت منهج المجموعة الواحدة قد يتسبب فى بعض عيوب التصميم التجريبي مما قد يرجع النتائج لعوامل أخرى غير المتغير التجريبي علاوة على قصر مدة البرنامج التى قاربت على ٦٠ ساعة فقط . ويعتقد الباحث الحالى بأن هذه الجرعة غير كافية ولا تتفق مع طبيعة عينة الدراسة من حيث عدم قدرتهم على التركيز والانتباه كما أشارت كثير من الدراسات .

١٢- دراسة ليورا (Liora , 1977)

وتهدف الى دراسة أثر كل من الطريقة اللفظية ومعينات التفكير على أكتساب الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم للمفاهيم . واستخدم عينة (ن= ١٤٦) من الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (٧-١٤) سنة . وعرض الباحث ثلاث مشكلات لتعلم المفاهيم الاقترانية للمجموعة التجريبية (ن=٧٠). وقد استخدم الباحث أربعة طرق للاداء : بدون استخدام التعلم اللفظى ، استخدام التعلم اللفظى بعد تقديم الامثلة الموجبه للمفهوم ، استخدام التعلم اللفظى بعد تقديم الامثلة السالبة للمفهوم استخدام التعلم اللفظى بعد تقديم الامثلة المتضاده (الموجبة والسالبة) وهو شرط التعلم اللفظى النهائى **وانتهت الدراسة الى النتائج التالية : لم توجد** دلالة احصائية بين متوسط درجات اداء كل من أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدل التعلم . لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين فى الاداء كدالة لكل من نوع وكمية

التعلم اللفظى المستخدم . **كما بينت نتائج الدراسة** مدى استفادة كلا من المجموعتين التجريبية والضابطة من وجود معينات التذكر(Liora,1977). **التعليق على الدراسة** : ترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية فى تناولها للجانب المعرفى وهو (اكتساب المفاهيم). **كما تتفق معها** فى انها دراسة تجريبية استخدمت المجموعتين التجريبية والضابطة . **وتتفق كذلك** فى وجود معالجة تجريبية تقوم على هدف تنمية الجانب المعرفى. **وتختلف الدراسة** الحالية عنها فى تناول مهارات التفكير التقاربى والتباعدى بشكل أوسع وليس مجرد اكتساب المفاهيم .

١٣ــ دراسة أرمفيلد (Armfield , 1977)

دار موضوعها حول فعالية استراتيجيات تربوية لاسر الاطفال المعاقين ذهنيا "دراسة مقارنة" **واستهدفت الدراسة** مقياس النمو العقلى والسلوك التكيفى لهؤلاء الاطفال واجريت الدراسة على ثلاث عينات من الاطفال القابلين للتعلم تتراوح اعمارهم الزمنيه (٤ــ٧) سنوات شملت العينه الاولى اطفالا مودعين فى مؤسسة ، والعينه الثانيه تعيش مع اسرهم التى تقدم لهم المساعده والارشاد والمتابعه بالتعاون مع المدرسه ، والعينه الثالثه تعيش مع اسرهم دون تقديم اى مساعده لهم . وقد استخدم الباحث القياس القبلى والبعدى بالادوات التاليه : ١- مقياس النمو العقلى ٢- مقياس السلوك التكيفى وقد اسفرت الدراسة على النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة احصائية فى متغيرات الدراسة لصالح أطفال العينة الثانية . ويذكر الباحث بأن أطفال العينة الثانية كانوا أحسن فى مستواهم العقلى والانفعالى وفى سلوكهم يليهم أطفال العينة الثالثة على حين كانت أقل النتائج من نصيب أطفال العينة الاولى المودعين فى المؤسسات . ويستفيد الباحث الحالى من هذه الدراسة تعظيم دور الاسرة وضرورة تعاونها مع مدارس التربية الفكرية لكى تتمكن من تنمية مهارات هؤلاء الاطفال . لذا تناولت الدراسة الحالية عينة تجريبية مستقلة بولى الامر بالتعاون مع الباحث لتبيان مدى التنمية التى يمكن أن تحدث نتيجة ذلك مقارنة بأطفال عينتى الدراسة الاخرتين .

١٤- دراسة أدوين (Edwin , 1976)

وإستهدفت الدراسة بيان أثر اختلاف طرق التعليم على تحصيل وتذكر الاطفال المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم" فى مادة العلوم وقسمت عينة الدراسة الى مجموعتين تجريبيتين (ن١=ن٢=١٠) وتراوحت أعمارهم بين ٩-١٢ سنة **واستخدمت الدراسة** الادوات الاتية : أ- اختبار تحصيلى فى العلوم باسم Bscs me now. ب- مقياس التذكر. **وانتهت الدراسة الى النتائج الاتية** : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعتين فى القياس القبلى على اختبار التحصيل فى مادة العلوم . لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطى درجات المجموعتين فى القياس البعدى باختلاف طرق التعلم . لا توجد فروق ذات دلاله احصائية

بين مجموعتى الدراسة على اختبار التذكر المستخدم وذلك عند ٠,٠٥ وقدبررت الدراسة السبب وراء هذه النتائج الى انخفاض قوة الاسلوب الاحصائى المستخدم بسبب استخدام عينات صغيرة **وتشير هذه الدراسة** الى أهمية سلوك المدرب وارتباطه بقدرة المعاق ذهنيا "القابل للتعلم" على التحصيل والتذكر (Edwin , 1976 : 780) **تتفق هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى استخدامها للمنهج التجريبى ، مع اطفال من ذات الفئة والاهتمام بالجانب المعرفى متمثلا فى التذكر والتحصيل . **وتختلف الدراسة الحالية** عنها فى : كبر حجم العينة فى الدراسة الحالية . اتساع التغيرات المستقلة لتشمل مهارات التفكير التباعدية والتقاربية استخدام الاستراتيجية الى جوار برنامج أعد خصيصا لتنمية المهارات المعرفية لدى هذه الفئة بينما اقتصرت هذه الدراسة على الاستراتيجيات فقط كمعالجة تجريبية .

١٥- دراسة كيم (Kim , 1975)

وكان موضوعها "تأثير المعرفة المؤقته ووجود الذاكرة على (الافكار الاجرائية) ربط الافكار لدى الاطفال المعاقين القابلين للتعلم" . **واستهدفت دراسة** مشكلات اكتساب بعض المهارات المعرفية وتكونت عينة الدراسة (ن١=٣٠) من الذكور المعاقين ذهنيا والقابلين للتعلم ممن يتميزون بالتأمل المعرفى، (ن٢=٣٠) ممن يتميزون بسرعة الاستجابة المعرفية وتراوحت أعمار العينة بين ٩-١٢سنة .وقد استخدم الباحث الاسلوب الاحصائى وهو تحليل التباين بالقياس المتكرر لاختبار تأثير المتغيرات المستقلة فى درجة السرعة المعرفية . مشكلات اكتساب المهارات المعرفية (سيادة العدد ، سيادة اللون ، سيادة الحجم) . **وانتهت الدراسة الى النتائج التالية:** وجود فروق ذات دلاله احصائية بين مجموعتى الاطفال القابلين للتعلم الذين يتميزون بسرعة الاستجابة المعرفية ، والذين يتميزون بالتأمل المعرفى .لصالح الاطفال الذين يتميزون بالتأمل المعرفى ، فى عدد المحاولات للوصول الى اكتساب المهارات المعرفية. وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتى الدراسة فى التعبير عن المهارات المعرفية لفظيا والمستوى السلوكى لصالح من يتميزون بالسرعة المعرفية . وأكدت الدراسة على الحد الادنى من الاكتساب المعرفى فى تحديد المستوى الدراسى الذى يوضع فيه الطفل معتمدا على امكانية الاداء التعليمى للطفل أكثر من الاعتماد على المستوى العقلى . وهذه الدراسة دراسة فارقة لا تحتوى معالجة تجريبية وإنما تتناول التأثير المستقل للأسلوب المعرفى ، والتأثير المتفاعل للاسلوب مع القياس **وتتفق هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى تناولها للجانب المعرفى(اكتساب المهارات المعرفية) . **وتختلف عنها الدراسة الحالية** فى تناولها لمعالجة تجريبية وتغطية مهارات التفكير على المستويين التقاربى والتباعدى .

١٦- دراسة ميشيل (Micheal , 1974)

وكان عنوانها أثر المسميات اللفظية باستخدام التدريب ، والمسميات اللفظية وحدها على اكتساب مفهوم هندسي المثلث المتساوى الاضلاع لدى الاطفال القابلين للتعلم وكانت الدراسة مقارنة بين الاطفال القابلين للتعلم (ن=٨٠) ، والاطفال العاديين (ن=٨٠) فى عمر ٦ سنوات . وقد تعرض أفراد المجموعتين بطريقة عشوائية لأربعة أنواع من المعالجات التجريبية وهى : الرسوم ، التدريب ، الامثلة المتكررة ، أساليب التقويم وكما تم استخدام بطارية اختبارات تقيس اكتساب المفهوم الهندسى . **وانتهت الدراسة الى النتائج التالية :** وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال ذوى الاعمار العقلية المرتفعة عن اقرانهم من ذوى الاعمار العقلية المنخفضة فى اكتساب المفاهيم الهندسية . وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاطفال العاديين . لا توجد فروق ذات دلاله احصائية فى اكتساب المفهوم الهندسى بين متوسطات درجات اطفال المجموعتين (القابلين للتعلم) والعاديين . وقد كان لرسوم اشكال المثيرات تأثير فعال بالاضافة الىالتدريب واعطاء أمثلة متكررة ، وأساليب التقويم أثر فعال فى اكتساب المفهوم .**ووجه الإتفاق بين الدراستين** فى أنهما ذات صبغة تجريبية وتعالجا متغيرا معرفيا هو اكتساب المفاهيم . وقد استخدمت عدة طرق هى (اعطاء رسوم- التدريب المباشر- التكرار) مما يستخدمه الباحث فى برنامجه التجريبى المقترح ، **إلا ان الدراسة الحالية** تهدف الى تنمية مدى اوسع من مهارات الجانب المعرفى هى مهارات التفكير التقاربى والتفكير التباعدى.

دراسات المحور الثانى (أ) : *تدور حول أثر البرامج المقترحة فى تنمية بعض مهارات التفكير الإبتكارى.*

١- دراسة سول سكايدلنجر (Scheidlinger , 1995)

ودارموضوعها حول "نشاط علاجى لطفل معاق ذهنيا قابل للتعلم متعدد المشكلات" **واستهدفت الدراسة** تنمية التفكير التباعدى بالاضافة الى تنمية مفهوم الذات لدى طفل يبلغ من العمر ١٠ سنوات ونسبة ذكائه ٧٤ ، تم عمل برنامج من الانشطة العلاجية وكان الطفل غير مواظب علىحضورالبرنامج فقد حضر ٢٥ جلسة فى ١٨ شهرا ، وكان لديه مشكلات خلقية منذ ولادته ، وقد أرسلته المدرسة للعلاج وبناء على ذلك لم يستطع الانسجام مع أقرانه فى مجموعة النشاط المكونة من خمسة أطفال ومعهم معالج كانوا قد سبقوه بخمس جلسات ، وبالصبر داخل حجرة النشاط بدأ الطفل فى عمل الطائرات والمراكب الصغيرة Follows The Leader ، ولظروفه الصحية فقد كان عمله قليلا ، وبعد محاولات عديدة بدأ فى تحقيق النجاح وبعد استمرار

١٥ جلسة لوحظ عليه بانه يتحدث مع المجسمات والاشياء التى يشتغل فيها وهكذا بدأ التحسن عاما بعد الاخر ، وبدا الانسجام والتفاعل مع أقرانه ، ولقد أصبح لديه أصدقاء، يشاركهم العابهم ، ويدافع عن نفسه عندما يتشاجر معهم ، وفى العام الرابع اكتشف حبه للموسيقى ، واعترف البلحثون بقدرته ، وبدأ لعب الالعاب المنتظمه Base ball وأصبح يفكر فى مشاريع جديدة يستطيع القيام بها بمفرده ويرى الباحث الحالى ان العلاقات الآمنه والثقة فى اى مجهود يبذل مع هؤلاء الاطفال سوف يتأتى بنتائج طيبة جعلت الطفل كارل اجتماعيا وتقبل اعاقاته وتقبله الاخرون واستعاد وتوازنه وأصبح جزءا من مجموعة ايجابية .

٢- دراسة ديمتريوس (Demetrios , 1986)

وكان موضوعها "برنامج تدريبى لتنمية الابتكارية وتقدير الذات لدى الاطفال اليونانيين المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم" . **وهدفت الدراسة الى** قياس تأثيربرنامج للتفكير الابتكارى قصير المدى على تقدير الذات والتفكير الابتكارى لدى الاطفال من فئة القابلين للتعلم . وتكونت عينة الدراسة (ن=٩٠طفلا) قسموا الى مجموعتين أحدهما تجريبية (ن=٤٥) من ثمان فصول بمدرسة حكومية خاصة بتربية المعاقين ذهنيا ، والاخرى ضابطة (ن=٤٥) من تسعة فصول بنفس المدرسة وكانت المجموعتان متجانستان . وقد استخدم الباحث القياس القبلى فى الاختبارات التالية : اختبار لقياس الذكاء ، اختبار تورانس المصور للتفكير الابتكارى ، مقياس تقدير الذات ، واستخدم الباحث نفس الاختبارات فى القياس بعد تطبيق البرنامج ثم تطبيق استبيان على الاطفال والمدرسين لاستطلاع رأيهم فى البرنامج كما استخدم برنامج آخر للكشف عن آثار البرنامج التدريبى من خلال درجات الاختبارات المتنوعة للتفكير الابتكارى وتقدير الذات. **وانتهت الدراسة الى النتائج التالية :** وجود فروق دالة احصائيا فى درجات أطفال المجموعة التجريبية على كل مهارات التفكير الابتكارى موضع الدراسة عدا مهارتين هما (المرونة الشكلية – المنظورات البصرية). عدم وجود علاقة دالة بين التحسن فى الاداء الابتكارى وتقدير الذات . ويرى الباحث الحالى أن اوجه الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية تتلخص فى النقاط التالية : نفس العينة من فئة الاطفال القابلين للتعلم . برنامج طبق على اطفال مدارس حكومية خاصة بتربية المعاقين ذهنيا من مناطق حضارية . استخدم الباحث اداتين لقياس أثر البرنامج وهذا ما فعله الباحث الحالى بتصميم قائمتى ملاحظة للسلوك التفكيرى للطفل القابل للتعلم بتقدير الملاحظ (المعلم – ولى الامر) . الاهتمام بالتفكير الابتكارى لدى هذه الفئة من الاطفال ***أوجه الاختلاف :*** **قسم الباحث الحالى** عينة دراسته الى ثلاث مجموعات أحدهما ضابطة والاخرتان تجريبيتان واشراك ولى الامر فى احد هاتين المجموعتين . الباحث الحالى اهتم بمهارات التفكير بشقيه (التقاربى – الابتكارى). اهتم الباحث الحالى بتنمية الجانب المعرفى وقياسه ومردوده على السلوك التفكيرى

ولم يدرس الجانب غير المعرفى ضمن متغيرات دراسته. **لقد اوصت الدراسة بما يأتى :**تغيير المناهج لتلبية احتياجات الاطفال المعاقين ذهنيا باليونان . تغيير اتجاهات المعلمين نحو هذه الفئة من الاطفال الاهتمام بالاطفال انفسهم . اجراء بحوث مستقبلية حول الابتكار لهؤلاء الاطفال . تصميم وتقنين الادوات التى تقيس السمات الابتكارية لدى هذه العينة من الاطفال .

٣- دراسة جولد (Gold , J. B. , 1981)

وكان موضوعها **تنمية مهارات الحل الابتكارى للمشكلة لدى التلاميذ المتخلفين عقليا (القابلين للتعلم). هدفت الدراسه** الى التعرف على مدى امكانية تنمية مهارات الحل الابتكارى للمشكلة لدى التلاميذ القابلين للتعلم ، وذلك من خلال تطبيق برنامج مصمم لتنمية مهارات الحل الابتكارى وهى : الطلاقه ــ المرونه ــ الاصاله ــ التفصيلات . **كما هدفت الدراسه** الى دراسة العلاقه بين مهارات الحل الابتكارى للمشكلة وبين الذكاء والجنس وقد اختار الباحث بعض الدروس من برنامج التفكير الانتاجى لتدريب افراد المجموعه التجريبيه واعيا حجم الدرس ، ومدى التركيز على التدريب لمهارات الحل الابتكارى . وقد اوضحت النتائج الى تفوق المجموعه التجريبيه على المجموعه الضابطه فى درجات الطلاقه والمرونه والاصاله . **كما اوضحت** عدم ارتباط متغير الجنس بدرجات القدرات الابتكاريه .

٤ــ دراسة بربارا وجوزيف(Barbara & Joseph , 1978)

موضوعها " تنمية الاستعدادات الابتكارية للطلاب المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم. **واستخدمت الدراسة** برنامج الاتجاهات الحديثة فى تنمية الابتكار (N D C) (كما أشير اليه بالفصل الثانى – برامج تنمية التفكير) The new directions in creativity program. **واستهدفت الدراسة** الاجابة على الاسئلة الثلاث التالية : هل استخدام مجموعة أنشطة للتدريب الابتكارى يساعد أطفال E.M.R على تحقيق أعلى درجات فى اختبار الذكاء ؟ هل تعرض الأطفال القابلين للتعلم لانشطة التدريب الابتكارى تحسن اتجاهات الاطفال E.M.R نحو المدرسة . هل أطفال E.M.R الذين يستخدمون هذه الانشطة يحصلون على درجات أفضل فى سمات الابتكارية Characteristics of creativity . وتكونت عينة الدراسة من (ن=٣٠) تم تقسيمهم الى مجموعتين أحدهما تجريبية (ن=١٨) والاخرى ضابطة (ن=١٢) وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٠-١٦) سنة ونسبة ذكائهم (٥٠-٨٠) وتم تعريض أطفال المجموعة التجريبية مرتين أسبوعيا لمدة ١٢ أسبوع لأنشطة برنامج N D C وفى نهاية فترة الاثنى عشر أسبوعا تم تطبيق أدوات القياس مرة أخرى. اختبار تورانس للتفكير الابتكارى (المصور) . قوائم ملاحظة لتقييم ردود أفعال الاطفال على الانشطة التربوية . اختبار الاستعمالات المتبادلة لجلفورد Guilford's alternate uses test . **وانتهت الدراسة الى النتائج التالية :** وجود فروق دالة احصائيا بين

متوسطات درجات مجموعتى الدراسة لصالح أطفال المجموعة التجريبية فى مقياس السمات الابتكارية (كما تقاس باختبار تورانس) . وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات مجموعتى الدراسة لصالح أطفال المجموعة التجريبية فى اختبار الاستعمالات لجلفورد . وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتى الدراسة لصالح المجموعة التجريبية فى الاتجاه نحو المدرسة كما تقاس بقائمة الملاحظة . **وأوصت الدراسة** باستعمال برامج للتدريب الابتكارى لهذه الفئة من الاطفال سواء برامج قصيرة أو طويلة المدة وذلك لمردودها الايجابى الواضح لهؤلاء الاطفال .

تعليق على دراسة بربارا وجوزيف :

يلاحظ أن برنامج N D C كانت مهمته الاساسية تنمية الابتكارية ، وأن القياس لفاعليته تم على محورين الاول : استخدم الاختبارات (تورانس المصور - جيلفورد - الاستعمالات) . الثانى : قائمة ملاحظة ردود أفعال الاطفال على الانشطة التربوية التى تمثل المثيرات المقدمة اليهم . **وتتفق هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى : الاطفال عينة الدراسة (قابلون للتعلم) ، البرنامج وهدفه ، القياس لفاعلية البرنامج ، إلا أن **الدراسة الحالية تضيف :** قائمة ملاحظة يستجيب عليها ولى الامر ، مهارات التفكير التقاربى ، التوسع فى البرنامج ليشمل الجوانب المختلفة للسلوك التوافقى مع المواقف .

دراسات المحور الثانى (ب) : *تدور حول الدراسات التى تناولت الإستراتيجيات التدريسية .*

١- دراسة سلون (Sloane , s. , 1983)

وكان عنوانها تعليم التخيل للمعاقين **واستهدفت الدراسة** تنمية مهارات التفكير الابتكارى من خلال طرق متنوعة للتعلم . وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين أحدهما تجريبى والاخرى ضابطة وتعرض المجموعتان لمعلمين مختلفين معلم يستخدم استراتيجيات متنوعة ومجموعة انشطه تدريبية مختلفة يقوم بتدريب المجموعة التجريبية ومعلم آخر يستخدم استراتيجيات واحدة للمجموعة الضابطة. **وانتهت الدراسة الى النتائج التالية :** وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين فى مهارات التفكير الابتكارى لصالح أطفال المجموعة التجريبية . ويرى الباحث الحالى أن زيادة الانشطة التدريبية وتكرارها مع تنوع استراتيجيات التدريس لهذه الفئة من الاطفال يؤدى الى نتائج ايجابية وهذا مايراعيه الباحث فى تدريس البرنامج المقترح .

٢- دراسة ماجرودر (Magruder , E. ,1981)

ودار موضوعها حول الخيال والارتجال فى الرقص داخل مدارس الاعاقة الذهنية. **وهدفت الدراسة الى** تنمية التخيل لدى الاطفال المعاقين ذهنيا فئة القابلين للتعلم باستخدام الرقص كمدخل علاجىالدراسة. وتكونت العينة من (ن=٦٠طفلا) تتراوح أعمارهم الزمنية بين

(٦-١٢) سنة وقسمت العينة الى مجموعتين تجريبية ، وضابطة وقد صمم برنامج يحتوى على الانشطة التالية: أنشطة ابتكارية . التعليم الحركى . فن الاداء المسرحى . التعبير عن الذات . ***وانتهت الدراسة الى النتائج التالية :*** وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين فى التخيل لصالح المجموعة التجريبية وأوصى الباحث بمزيد من الانشطة التى تنمى التخيل لدى هذه الفئة من الاطفال لتقوية الخيط الضعيف بين الابداع والتطور الحركى . **وتتفق هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى احدى مهارات التفكير التباعدى ويعتقد الباحث الحالى بانها من اهم المهارات التى يجب أن تتناولها الدراسات لأهمية ذلك فى تنمية التفكير الابتكارى باستخدام الحركات والافعال .. مما دعا الباحث الحالى الى الاهتمام بهذا الجانب على مستوى تصميم الانشطة ، وقياسها . **إلا أن الدراسة الحالية** أهتمت بست مهارات للتفكير (التقاربى - التباعدى) وبهذا احتوت داخلها دراسة ماجرودر .

٣ــ دراسة يونو (Uno , 1978)

وكان موضوعها دراسة الابتكار عند المراهقين المعاقين ذهنيا ، **واستهدفت الدراسة** مقارنة القدرات الابتكارية عند كل من المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب ، والقابلين للتعلم ، والعاديين ، وتكونت عينة الدراسة الكلية ن=٦٠ مشارك موزعة بالتساوى على المجموعات الثلاثة وقد استخدم اختبار تورنس لفحص ومقارنة السلوك الابتكارى للمجموعات الثلاثة ، **وانتهت الدراسة الى النتائج التالية :** لا توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعتى التلاميذ المعاقين القابلين للتعلم ، والتلاميذ العاديين فى الاداء على اختبار تورانس . توجد فروق دالة بين مجموعتى العاديين ، والقابلين للتدريب فى الاداء على اختبار تورانس . توجد فروق دالة بين مجموعتى القابلين للتعلم ، والقابلين للتدريب فى الاداء على اختبار تورانس .

٤ــ دراسة تالكنجتون و آخرون (Talkington et al. , 1970)

وعنوانها دراسة استكشافية للابتكار عند المراهقين المعاقين ذهنيا وتكونت عينة الدراسة ن=٤٠ باحدى دور رعاية المعاقين ذهنيا وقسمت العينة الى أربع مجموعات على النحو التالى : صغار السن منخفضى نسبة الذكاء ، صغار السن مرتفعى نسبة الذكاء ، كبار السن منخفضى نسبة الذكاء ،كبار السن مرتفعى نسبة الذكاء ، وطبق عليهم اختبارات تورانس المصورة واللفظية ، **وانتهت الدراسة الى النتائج التالية** : "أن أفراد المجموعتين(ب ، د) سجلوا ارتفاعا واضحا فى الاداء الابتكارى على اختبارات تورانس مقارنة بأفراد المجموعتين (أ ، ج).

دراسات المحور الثالث (أ) : *تدور حول برامج تنمية مهارات التفكير (تقاربى-تباعدى).*

١- دراسة هارتن (Hartan , 1993)

عرضت هذه الدراسة فى الاجتماع السنوى للجمعية الامريكية للتخلف العقلى بواشنطن ودار موضوعها حول برنامج لتنمية القدرات الابداعية . **وهدفت الدراسة الى** استنتاج بعض الفروض عن القدرات الابداعية وعلاقتها بالاعاقة الذهنية ، وقد عرضت بعض الاستراتيجيات للافكار والاتجاهات السالبة مع الافكار والاتجاهات الموجبة كما عرضت الدراسة ان ارتفاع القدرة الفنية قد يؤدى الى الارتقاء لوظائف الادراك . **وقد توصلت الدراسة الى أن** هناك امكانية للنمو فى القدرة الابداعية لدى المعاقين ذهنيا عندما يقدم لهم مواد مناسبة وأنشطة مفتوحة كالفن والمهارات الحركية **كما توصلت الى** ان عملية الابداع تكمن داخل كل فرد وتنميتها تكون مناسب لكل فرد بدرجات متفاوته .

٢- دراسة جانواش وأخرون (Ganioach,et al. , 1992)

ودار موضوعها حول أثر استخدام الدراما الابداعية مع الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم . **واستهدفت الدراسة تنمية :** مهارات الاتصال الجيد ، قواعد ضبط النفس ، العمل الجماعى تكوين مفهوم الذات ، تكوين الابداع ، واشتمل البرنامج الذى أعده الباحثون على : التمرينات الحركية ، لعب الادوار ،وكان دور المعلم بمثابة المرشد لأسلوب التعاون فى التمثيل المسرحى وقد تم تكوين مجموعات صغيرة تقدم لهم المشكلة ثم يتم عرضها بالحركات الاساسية مع تقديم الالفاظ الادائية ثم محاولة تطوير الارتجال لنصل الى الارتجال الكامل وكل ذلك نابع من خلال البيئة المحيطه بالاطفال ويكون ذات أهمية حتى تتحقق اهم وظائف الدراما الابداعية وهى تنمية الطلاقة والمرونة وبالتالى تقررالاستجابات غير المألوفة من خلال تكرار لعب الادوار والتمرينات الحركية وهذا بدوره ينمى روح المشاركة ويقويها . **وتوصلت الدراسة الى** امكانية تنمية : أ- الابداع ، ب- روح المشاركة ، ج-مهارات الاتصال الجيد ، د- تنمية مفهوم الذات ، هـ- بالاضافة الى تنمية التحكم والضبط الذاتى. **وتلتقى هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى الاهتمام بمحورين الجانب المعرفى التقاربى ، الجانب المعرفى التباعدى ، وتضيف اليها بعض المتغيرات غير المعرفية (ضبط نفسى ، مفهوم الذات ، العمل الجماعى والمشاركة) كما تتفقان فى المعالجة التجريبية إلا أنها استخدمت الدراما معالجة تجريبية. ***وتختلف الدراسة الحالية فى :*** التدريب على مهارات التفكير التقاربى والتباعدى حسبما توصلت اليه الدراسات من مكونات . قياس التفكير التقاربى والتباعدى وفق المتغيرات المحددة لذلك .

٣- دراسة جوديث لدنر (Ladner , Judith , 1971)

وكان موضوعها تحسين التفكير الانتاجى لدى الاطفال المعاقين ذهنيا فى مؤسسة تعليمية **وهدفت الدراسة الى** تنمية بعض مهارات التفكير للاطفال القابلين للتعلم من خلال برنامج تعويض قائم على اسس مستمدة من بعض نظريات ونماذج التعلم . **كما هدفت الدراسة الى** القاء الضوء

على أثر هذه البرامج فى رفع مستوى التحصيل الدراسى لهؤلاء الاطفال بجانب معرفة أثرها فى النمو العقلى المعرفى ، وقوة الملاحظه وهل من الممكن تنمية ذكاء هؤلاء الاطفال باستخدام هذه البرامج بالاضافة الى تحسين الاداء الابتكارى لدى هؤلاء الاطفال. وتكونت عينة الدراسة من (ن=٣٠ طفلا) تتراوح أعمارهم ما بين ٧-٨ سنوات وتم تقسيمهم الى أربع مجموعات متساوية العدد مجموعتان من الاطفال الذكور أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، ومجموعتان من الاناث (تجريبية وضابطة) وطبق الباحث الاختبارات التالية (اختبار رسم الرجل لجوانف ، مقياس النمو المعرفى ، اختبار تحصيلى). ***وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :*** وجود فروق دالة احصائيا فى درجات النمو المعرفى بين المجموعات الاربعة لصالح المجموعتين التجريبيتين ، وجود زياده فى متوسط درجات المجموعات التجريبية عن متوسط درجات المجموعات الضابطة فى الذكاء والتحصيل الدراسى ، وجود تحسن ملحوظ فى الاداء الابتكارى لدى الاطفال المعاقين ذهنيا . ويعلل Ladner على دراسته بان النتائج تعود الى السماح للاطفال باظهار افكارهم بحرية كطريقة خاصة ولها مستقبل تعليمى فى البرامج المستخدمة. كما تحسنت قدرة النطق وتحسين قوة الملاحظة وزيادة الحساسية ، والتحسن بصفة عامة كان انعكاس بالانتقال من التفكير المحدد الى التفكير المتشعب . **ويرى الباحث الحالى بانه** أمكن تنمية مهارات التفكير محل الدراسة من خلال البرنامج التعويضى . وكذا تم تنمية الذكاء والتحصيل الدراسى نتيجة عملية التدريب على البرنامج المستخدم وفتحت هذه الدراسة أيضا باب الامل فى امكانية تنمية مختلف مهارات التفكير التىتناسب أطفال عينة الدراسة. **وتتفق هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى تناول مهارات التفكير بصورة التقاربى والتباعدى بالاضافة الى نفس فئة الاطفال القابلين للتعلم وإن اختلف العمر الزمنى. **وتختلف هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى تناول المهارات التفكيرية حيث تناولها الباحث الحالى مجزئه ثلاث مهارات تفكير تقاربى ، وثلاث تفكير ابتكارى يتخللهم مهارة هامة للاطفال القابلين للتعلم وهى مهارة التخيل وكيفية تنميتها لدى عينة الدراسة .

دراسات المحور الثالث (ب) : *تدور حول أساليب التدريس وأثرها على تنمية مهارات التفكير (تقاربى-تباعدى).*

١- دراسة بارودى (Baroody ,et al. , 1996)

ودارت حول تنوع الاستراتيجيات التدريسية واثرها على مهارات التفكير الابتكاري والعمليات المعرفية لدى الاطفال المعاقين ذهنيا. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين أحدهما تجريبية (ن=١٣ طفلا) والاخرى ضابطة (ن = ١٥) طفلا وقد تم تدريس مقرر فى العمليات

الحسابية للمجموعتين تناولته المجموعة التجريبية باستراتيجيات متنوعة والمجموعة الضابطة باستراتيجيات واحدة وجد أن أطفال المجموعة التجريبية ابتكروا طرق حسابية ونظم للعد مختصره لما يؤكد أن هؤلاء الاطفال لديهم القدرة الابتكارية وبالتالى نجد أن تغير الاستراتيجيات التعليمية يؤدى الى زيادة مهارات التفكير والابتكارى وكذا العمليات المعرفية . ***وانتهت الدراسة الى النتائج التالية :*** وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية فى متغيرات الدراسة جميعا (مهارات التفكير الابتكارى – العمليات المعرفية – تقدير الذات – المنافسة). والدراسة الحالية تتفق مع الدراسة فى تناولها للجانب الابتكارى والجانب المعرفى التقاربى كما تتفق فى المعالجة التجريبية وعينة الدراسة. إلا أن الدراسة الحالية ركزت على مهارات التفكير بشقيه (التقاربى – التباعدى) مع تصميم برنامج وأدوات قياس لتبيان مردود البرنامج على الاطفال القابلين للتعلم محل الدراسة الحالية .

٢ـ دراسة بوريس (Borys , 1980)

دار موضوعها حول القدرة التخيلية لدى الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم. واستهدفت قياس مهارتى التشابه والتخيل لهؤلاء الاطفال وتكونت العينة من (ن=٢٢) طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٦) سنه ويتراوح ذكائهم ما بين ٦١ الى ٦٨ درجة وقد قسموا الى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة . تم عرض مهمتين تخيليتين على المجموعة التجريبية وكذا عرض أشكال مختلفة لتبيان المتشابهات منها. **واسفرت الدراسة عن:** "وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتى الدراسة لصالح أطفال المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم لمهام تعليمية فى مهارتى التخيل والتصنيف". **وتتفق هذه الدراسة** مع الدراسة الحالية فى تناولها لمهارتين (التصنيف – التخيل) والدراسة الحالية تتناولهما بالتنمية ضمن مهارات التفكير بجانبه التقاربى والتباعدى. إلا ان الدراسة الحالية توسعت فشملت ثلاث مهارات للتفكير التقاربى (التصنيف–التسلسل–العد) وثلاث مهارات للتفكير الابتكارى (الطلاقة–التخيل– الاصالة).

جدول (١٢)
(ملخص للدراسات السابقة)

- دراسات المحور الاول (أ) حول أثر البرامج المقدمة لتنمية التفكير التقاربي

م	الدراســـــــــــة	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	النتائـــج
١	ليلى كرم الدين ، ١٩٩٥	برنامج تربوى	اداء عقلى ولغوى	وجود
٢	كيرك (Kirk , 1991)	برنامج تربوى	نمو عقلى	وجود
٣	هايجنز (Huggins , 1989)	برنامج تربوى	مهـارات حسـابية - تفكـير استدلالى -حـل المشـكلات - الذكاء - التحصيل	وجود
٤	تيليمان (Tillman , 1987)	برنامج اثراء وسيلى	نمو عقلى - إحدى مهام بياجيه المعرفية	عدم وجود
٥	آلين (Alan , 1985)	برنامج تجريبى	مهـارات معرفيـة ومهـارات اتصال	وجود
٦	براينيين (Brainin , 1984)	برنامج اثراء وسيلى	الفهم القرائى	وجود
٧	موري (Murray , 1984)	برنامج تربوى	مهـارات اتصـال ومهـارات لغوية	وجود
٨	هيلى (Healey, 1982)	برنامج تجريبى	حل مشكلات وبدائل متعددة	وجود
٩	هايوود وآخرون (Haywood,et al. , 1982)	برنامج اثراء وسيلى	أداء عقلى	وجود
١٠	هول Hall ,1982	برنامج اثراء وسيلى	أداء عقلى	وجود
١١	بورتش (Burch , 1982)	برنامج تدريبى	مهارات معرفية - تعميم	وجود
١٢	كنج (King, 1980)	برنامج تربوى	تسلسل	وجود
١٣	ثناء عمارة ١٩٨٠	برنامج نشاط رياضى	ذكاء - الانتباه - الادراك	وجود
١٤	كستلو (Costello, 1979)	برنامج نمائى	جوانب عقلية - الكتابة - القـراءة - الحساب - الانتباه - الفهم - التحكم	وجود
١٥	مكفارلاند (Mcfrland, 1979)	منهج تدريبى	مهـارات التعـامل بـالنقود والتذكر	وجود

١٦	كـــارنس وريتشـــارد (Karnes & Richard ,1978)	برنامج تدريبى مع وجود الاباء	أداء عقلى وسلوك اجتماعى	وجود
١٧	رونـالد كروسبى (Ronald Crospie , 1976)	برنامج نشاط حركى	ذكاء	عدم وجود
١٨	دوهرتى (Doherty , 1976)	برنامج معرفى	الحسـاب – الميـل للقـراءة – النمـو المعرفـى – الادراك الحركى – التكامل البصرى	عدم وجود
١٩	بللامى (Bellamy , 1974)	برنامج تربوى	مفاهيم وصفية	وجود
٢٠	هاركنز (Harkins , 1971)	برنامج حركى	الذكاء وجوانب حركية	وجود
٢١	كاثى (Chasey , 1970)	برنامج حركى معرفى	الفهم والتصنيف	وجود وعدم وجود
٢٢	جودث (Judith , 1970)	برنامج تدريبى	مهارات معرفية	عدم وجود
٢٣	كمال مرسى ، ١٩٧٠	برنامج رعاية وتدريب	الذكـاء – التحصيـل – التكيـف الاجتماعى	وجود
٢٤	ســـيكر وجوســـكن (Guskin & Spicker , 1968)	برنامج تربوى	القدرة العقلية العامة	وجود

– دراسات المحور الاول (ب) حول دراسة الاستراتيجيات التدريسية في تنمية التفكير التقاربي

م	الدراســـــــة	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	النتائـــج
١	دراسة نيل جار فرهولت (Niels- G. 1996)	التعامل مع الكمبيوتر	أداء عقلى	وجود
٢	حنان نشأت ، ١٩٩٤	الفن التشكيلى	أداء عقلى – مظاهر سلوكية	وجود
٣	سيانس وآخرون (Suanson , et al., 1993)	دراسة فارقة استراتيجيات مختلفة	تناظر أحادى – تشابه	وجود
٤	جويس م (Joyce M., 1990)	وجود الاباء	مهارات معرفية	وجود
٥	ولكنزو (Wilkinso,L.A.,1988)	أساليب والدية	مهارات معرفية مهارات سلوك تكيفى	وجود

٦	دوريس (Doris, 1983)	دراسة فارقة استراتيجيات اكساب مفاهيم	المفاهيم الهندسية	وجود
٧	مارتن (Martin, 1983)	دراسة فارقة استراتيجيات مفاهيم	ثبات الوزن – اكتساب المفاهيم الفراغية	وجود
٨	نورمان وآخرون (Norman & et al., 1994)	التدريب على المهارات	سلوك ادراكى – انتباه – تذكر	وجود
٩	هنرى (Henry , 1981)	طريقتان تعليم فردى جماعى	مهارات مهنية	وجود
١٠	ناجليرى وهاريسون (Naglieri & Harrison , 1979)	دراسة مقارنة أساليب تدريس	تشابه – مقارنة – ذكاء	وجود
١١	بركسان حسين ١٩٧٨	تمرينات بدنية	نموعقلى	وجود
١٢	ليورا (Liora , 1977)	طرق تدريس معينات لفظية وحسية	اكتساب المفاهيم	عدم وجود
١٣	أرمفيلد (Armfield , 1977)	استراتيجيات	نمو عقلى وسلوك تكيفى	وجود
١٤	أدوين (Edwin , 1976)	استراتيجيات	تذكر وتحصيل	عدم وجود
١٥	كيم (Kim , 1975)	أسلوب معرفى	مهارات معرفية	وجود
١٦	ميشيل (Michael, 1974)	طرق تدريس	مفاهيم هندسية	وجود

- دراسات المحور الثانى (أ) تدور حول أثر البرامج المقترحة فى تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري

م	الدراســـــــــــة	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	النتائـــج
١	سول سكايدلنجر (Scheidlinger, 1995)	برنامج نشاط علاجى	تفكير تباعدى	وجود
٢	ديمتريوس (Demetrios , 1986)	برنامج N. D. C. على اطفال اليونان	مهارات التفكير الابتكارى	وجود
٣	جولد (Gold , J. B. , 1981)	برنامج التفكير الانتاجى	طلاقة – مرونة – اصالة	وجود
٤	بربارا وجوزيف (Barbara & Joseph , 1978)	برنامج N. D.C. على الاطفال الامريكان	مهارات الابتكار	وجود

- دراسات المحور الثانى (ب) تدور حول الاستراتيجيات التدريسية التي تناولت تنمية التفكير الابتكارى

م	الدراســـــــــة	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	النتائـــج
١	سلون (Sloane,s. , 1983)	طرق تعليم	مهارات (طلاقة - مرونة - اصالة - تخيل)	وجود
٢	ماجرودر (Magruder,E.,1981)	الرقص مدخل لتنمية التخيل	التخيل	وجود
٣	يونو (Uno , 1978)	دراسة مقارنة بين العاديين - القابلين للتعلم - القابلين للتدريب	طلاقة - مرونة - اصالة - تفصيلات	عدم وجود
٤	تالكنجتون و آخرون (Talkington et al.,1970)	دراسة استكشافية	الاداء الابتكارى على اختبارات تورانس	وجود

- دراسات المحور الثالث (أ) تدور حول برامج تنمية مهارات التفكير (تقاربي - تباعدي)

م	الدراســـــــــة	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	النتائـــج
١	هارتن (Hartan, 1993)	برنامج لتنمية القدرات الابداعية	مهارات حركية الادراك - القدرة الابداعية	وجود
٢	جانواش (Ganioach,et al., 1992)	برنامج دراما	مهارات اتصال- الابتكار	وجود
٣	جوديث لدنر (Ladner ,Judith, 1971)	برنامج معرفى	مهارات معرفية- انتباه - تحصيل - ذكاء - الاداء الابتكارى	وجود

- دراسات المحور الثالث (ب) أساليب التدريس وأثرها على تنمية مهارات التفكير(تقاربي - تباعدي)

م	الدراســـــــــة	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	النتائـــج
١	بارودى (Baroody ,et al. , 1996)	استراتيجيات	عمليات معرفية مهارات تفكير ابتكارى	وجود
٢	بوريس (Borys , 1980)	مهام تعليمية	تخيل - تصنيف	وجود

تعقيب عـــام على الدراســـــات السابقة :

من نتائج عرض مجموعة الدراسات السابقة يتضح أن هذه الدراسات يمكن التعقيب عليـــها من خلال نقطتين أساسيتان تتوزعان على محاور الدراسة الثلاثة ، وهاتان النقطتـــان همـــا : أثـــر البرامج ، فعالية استراتيجيات وأساليب ، وطرق التدريس المستخدمة . لاحداث التنميـــة المرغوبـــة لدى الاطفال القابلين للتعلم .

أولا : فيما يتعلق بالمحور الاول الخاص بمهارات التفكير التقاربى يلاحظ اجماع الدراسلت على امكانية التنمية لدى الاطفـــال القـــابلين للتعلـــم ســـواء باســـتخدام الـــبرامج أو الاســـتراتيجيات (Kirk ,1991 ; Huggins ,1989 ; Alan ,1985 ; Brainin ,1984 ; Murray , 1984 ; Healey , 1982 ; Haywood , 1982 ; Burch , 1982 ; King , 1980 ; وثناء عماره ، ١٩٨٠ ; Costello , 1979 ; Mcfrland , 1979 ; Ronald crosple ,1976 ; Doherty , 1976 ; Bellamy , 1974 ; Chasey 1970 ، كمال مرسى ١٩٧٠ ، Guskin & Spicker , 1968 ,Swanson et al , 1993 ; Joyce, 1990 ; Martins , 1983 ; Doris , 1983 ; Norman , 1982 ; Henry , 1981 ; Naglieri & Harrison , 1979 ; بركسان حسين ، ١٩٧٨ ; Liora , 1977 ; Armfield , 1977 ; Edwin ,1976; Kim , 1975 ; Micheal , 1974 ; Harkins , 1971)

أجمعت كل هذه الدراسات على فعالية الاستراتيجيات والطـــرق المســـتخدمة فـــى تعليـــم الاطفـــال القـــابلين للتعلـــم لاحـــداث التنميـــة المنشـــودة عـــــدا دراســـــات كـــــل مـــــن: (Tillman , 1987 ; Judith , 1970 ; Dohrit , 1976 ; Crospie ,1976) التـــى توصلـــت الى : عدم وجود فروق دالة احصائيا فى نسبة الذكاء وأيضا فى التقييم والضبط الداخلى وفى نســـبة الذكاء فقط(Ronald Crospie , 1976). وعدم وجود فـــــروق فـــى اختبـــار مضمـــون الادراك (Chasey , 1970).**كذلك لوحظ على دراسات هذا المحور ككل ما يأتى :** اتفقت معظم الدراســـات على أثر ايجابى لعملية التدريب على برنامج الاثراء الوسيلى باستثناء دراسة واحـــدة , Tillman) (1987 حيث اظهرت عدم وجود تأثير دال للتدريب على الاداء العقلى المعرفى وقد يرجع ذلك الـــى : افتقار هذه الدراسة الى الضبط الكامل للظروف التجريبية . قصور بعض الاختبارات من الناحيـــة الاحصائية . صغر حجم العينة .قصر فترة التدريب حيث تم الاقتصار على جلستين فقط اســـبوعيا . عينة هذه الدراسات بصفة عامة صغيرة الحجم مما يصعب تعميم نتائج تلـــك الدراســـات. معظـــم الدراســـات أجريـــت علـــى عينـــات مـــن الذكـــور فـــى مراحـــل عمريـــة محتلفـــة (Hall,1982 ; Brainin , 1984) . ارتفاع نسبة الذكاء لدى الاطفال القابلين للتعلم نتيجة التعرض لبرنامج الاثراء الوسيلى (Hall , 1982) . استمرار آثار البرنامج الوسيلى لفـــترات طويلـــة بعـــد

تطبيقه واستخدامها فى حل المشكلات اليومية (Haywood , 1982) . ارتفاع القدرة الاستدلالية لدى الاطفال القابلين للتعلم (Hall,1982; Haywood,1982 ; brainin,1984) . فيما عدا دراسات (Tillman ,1987 ; Judith ,1970) . **ثانيا : فيما يتعلق بالمحور الثانى** (مهارات التفكير التباعدى) يلاحظ اجماع الدراسات على امكانية تنمية هذه المهارات لدى الاطفال القابلين للتعلم سواء باستخدام البرامج أو الاستراتيجيات والطرق (Scheidlinger , 1995 ; Demetrios , 1984 ; Gold , 1981 ; Barbara & Joseph , 1978 ; Solon , 1983 ; magruder ,1981 ; Uno ,1977 ; Talkington , 1970)

ثالثا : فيما يتعلق بالمحور الثالث (تنمية النوعين من المهارات سواء مهارات التفكير التقاربى أو مهارات التفكير التباعدى)اجمعت كل الدراسات على امكانية تنمية النوعين من المهارات باستخدام البرامج أو الطرق المناسبة(Baroody,1996 ; Hartan ,1993 ; Ganioach ,1992 ; Borys, 1980) .وبصفة عامة من خلال ما تم عرضه يتضح للباحث الحالى مايلى : أن مجموعة الدراسات العربية القليلة للغاية تناولت تأثير برامج متنوعة بين الانشطة الرياضية ، وأنشطة عامة ، وأنشطة منهجية . **وكلها اظهرت** وجود علاقة موجبة بين البرامج ومتغيرات الدراسة ولقد اهتم الباحث الحالى بالدراسات التى اقتربت من الاهتمام بالناحية العقلية . مجموعة الدراسات الاجنبية تناولت تأثير برامج متنوعة أيضا **ولقد انتقى الباحث** كل ما يختص بالنواحى العقلية ومهارات التفكير المتنوعة . اتضح للباحث أن مدة تطبيق البرامج تؤثر تأثيرا بالغا على المتغيرات المستهدف تنميتها فكلما زادت مدة تطبيق البرامج كلما ادى ذلك الى ظهور نتائج أفضل . بعض الدراسات أثبت عدم وجود علاقة ايجابية بين البرامج المقدمه للاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وبين المهارات والمتغيرات العقلية محل دراساتهم . والبعض الاخر أثبت وجود علاقة ايجابية بين البرامج والمتغيرات العقلية ومختلف مهارات التفكير لدى الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم. ويرى الباحث الحالى أنه بالرغم من أن الدراسات السابقة لم تتعرض بطريقة مباشرة لموضوع الدراسة الحالية ،وفى حدود علم الباحث أى دراسة عربية تناولت تأثير برامج تربوية على مهارات التفكير لدى الاطفال المعاقين ذهنيا بصفة عامة أو القابلين للتعلم بصفة خاصة إلا أن الدراسات الاجنبية التى اهتمت بنوعية مهارات التفكير سواء تقاربى أو تباعدى ، يمكن تحديد عدة منطلقات تمثل التنظير الذى يتبناه الباحث فى دراسته تلك : أن التفكير التباعدى كمجموعة من المهارات هو فى الحقيقة ككل السمات له الصيغة الكمية وبالتالى يمكن قياسه أى أن الفروق فيه هى فروق فى الدرجة وليست فروقا فى النوع ، وبالتالى فان كل ما يوجد يوجد بمقدار ، وكل ما يوجد بمقدار يمكن قياسه ويضيف الباحث الحالى و يمكن تنميته استنادا الى دراسات عديدة منها (Scheidlinger ,1995 ; Demetrios ,1986 ; Gold , 1981 ; Barbara Joseph , 1978 ; Sloan , 1983 ; magruder , 1981 ; Uno , 1978 ; Talkington ,1970).

أن التفكير التقاربى هو الاساس الذى يستند اليه التفكير التباعدى فلـــولا ادراك العلاقـــات واستنباط المتعلقات ما أمكن للفرد أن يأتى الاستجابة المتنوعـــة والفريـــدة ، ولا يمكـــن أن تـــأتى الاستجابة الفريدة إلا إذا أدرك الفرد الاستجابات المألوفة حتى يتحاشاها ويأتى بالفريدة منها وهو فـــى هذا يستخدم التفكير التقاربى وكان هذا مبرر للجمع بين النوعين من مهارات التفكير فى عـــدد مـــن الدراسات(Baroody , 1996 ; Hartan , 1993 ; Ganwach ,1992 ; Borys ,1980 ; Godethledth , 1971).أن ما يتم داخل المدرسة من برامج يحتاج الى المتابعة والمواصلـــة مـــن خلال دور بناء تقوم به الاسرة ، فان الوقت الذى يقضيه الطفل فى المدرسة يعد ضئيلا بالقياس الـــى مايقضيه مع أسرته ، كما أن السلوك المتعلم فى المدرسة يهدف فى النهايـــة الـــى الاســـتخدام فـــى المواقف الحياتية والتوظيف فى المواقف التفاعلية ، ومن هنا يجب أن تقوم الاســـرة بـــدور البيئـــة المواتية التى تدرب السلوك المتعلم وتدعمه وتقويه ، وقد أكدت كثير من الدراسات على أن للوالديـــن دورا هاما فى تنمية مختلف المهارات سواء العقلية او الحركية او الاجتماعية من خـــلال الاســـاليب التى يعاملوا بها أطفالهم القابلين للتعلم والتى تعتمد على تقبله وإشـــعاره بانـــه عضـــو هـــام فـــى الاسرةوعدم التفرقة بينه وبين أخوته العاديين ، واستخدام الاثابة اللفظية والمادية واحساسه بانه قادر على الانجاز فى حدود امكانياته وقدراته كما تشير الدراسات التالية (Mittler ; 1977, Armfield ,1976 ; karnes & Richard , 1978, Chapman & Heward ,1976 ; Meconchie & ,1976 ,1990 ,Joyce ; 1988 ,Tanmock ; 1985 ,Mitchell) .هذه الفئة من القابلين للتعلم هم اقـــرب ما يكونون الى السلوك العادى كأقرانهم العاديين إذا ما بذل المجهود المناسب بالبرامج المقننة التـــى ترتفع بهم الى مستوى العاديين أو عتبة العاديين على أقل تقدير ، وقد اشار الى ذلك (Uno ,1978 ,1985 ,Alan ; 1983 ,Martins ; 1983 ,Doris ;) .ومن هنا كان اختيار الباحث لهذه العينة فى تنمية مهاراتها التقاربية والتباعدية ، ومن خلال الاطار النظرى ، والدراسات السابقة يمكن اشـــتقاق الفروض الاتية :

فروض الدراسة :

١- توجد فروق بين مجموعات الدراسة الثلاثة (تجريبية أولى ، تجريبية ثانية ، ضابطة) فى القياس البعدى فى المتغيرات التابعة جميعا (مهارات التفكير التقاربى ، التباعدى) لصالح المجموعتين التجريبيتين كما تقاس باختبارى التفكير التقاربى المصور ، التفكير الابتكارى باستخدام الحركات والافعال .

٢- توجد فروق بين مجموعات الدراسة الثلاثة (تجريبية أولى ، تجريبية ثانية ، ضابطة) فى القياس البعدى فى المتغيرات التابعة جميعا (مهارات التفكير التقاربى ، التباعدى) لصالح المجموعتين التجريبيتين كما تقاس بقائمة ملاحظة السلوك التفكيرى بتقدير المعلم .

٣- توجد فروق بين مجموعات الدراسة الثلاثة (تجريبية أولى ، تجريبية ثانية ، ضابطة) فى القياس البعدى فى المتغيرات التابعة جميعا (مهارات التفكير التقاربى ، التباعدى) لصالح المجموعتين التجريبيتين كما تقاس بقائمة ملاحظة السلوك التفكيرى بتقدير ولى الامر.

٤- توجد فروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الاولى فى الادوات المستخدمة فى الدراسة لصالح القياس البعدى .

٥- توجد فروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية فى أدائهم الادوات المستخدمة فى الدراسة لصالح القياس البعدى .

٦- توجد فروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى أدائهم ادوات الدراسة .